

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية

(كافل اليتيم)

جمعية كافل اليتيم الوطنية – بالوادي- أنموذجا

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وإعلام

المشرف:

الطالبتين:

بن عثمان فهيمة

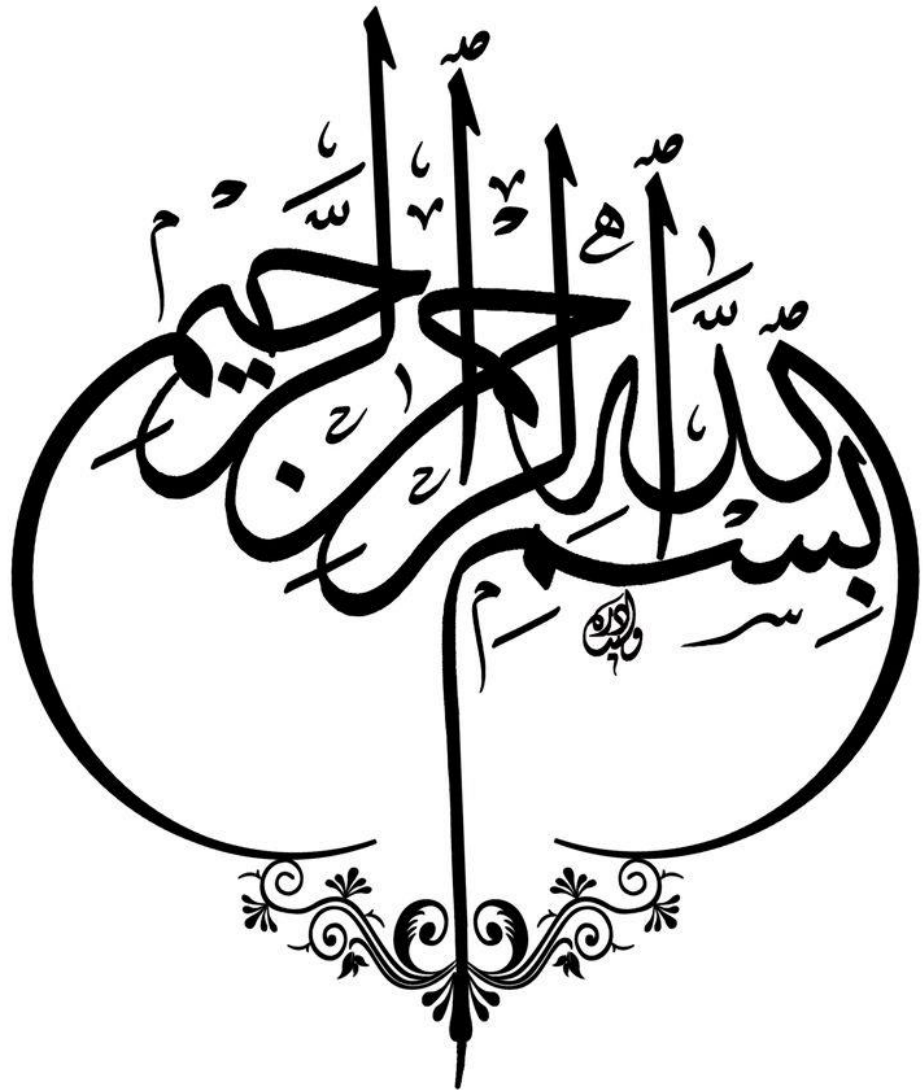
بلال حكيمة

دريهم إسلام

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. علي خضرة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. فهيمة بن عثمان	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. الطاهر الأدغم	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1439 - 1440هـ / 2018 - 2019م



قَالَ تَعَالَى:

﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي مَلَئَتْ قُلُوبَهُمْ خَيْرٌ
وَأِنْ تَخَاطَبُوهُمْ فَاخْوَنُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٢٠

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا

الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أشعل شمعة في درب علمنا إلى

الأستاذة الكرام في كلية العلوم الإسلامية، ونتوجه بالشكر الجزيل إلى

الأستاذة الدكتور بن عثمان فهيم التي تكرمت بالإشراف على هذا

العمل فجزاها الله عنا كل خير، وشكر خاص إلى الأستاذ المحترم إبراهيم

خالد وصيف على المساعدة القيمة ودعمه لنا في إنجاز هذا البحث،

كما نشكر كافة الأعضاء والمنخرطين في جمعية كافل اليتيم الوطنية

بالموادي الذين كانوا عوناً لنا في تطبيق هذا البحث، وكذلك نشكر

كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث، كما نتقدم

بالشكر الجزيل للجنة المناقشة التي لها دوراً كبيراً في تقديم وتثمين

هذا البحث.

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور
العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من حملتني وهنا على وهن

إلى من سهرت الليالي على راحتي....

إلى التي لولاها لما مسكت أصابعي قلما

إلى من تعب من أجلي فثبرت لأجلهوالذي الكريم أتمني له الشفاء العاجل

إلى شموع البيت المنير إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل الصديقات اللواتي جمعني بهم القدر

إلى الذين قاسموني مقاعد الدراسة في الجامعة إلى من ساعدني في

مشواري الطويل في الدراسة

إلى كل من علمني حرفا

إلى من عرفت فيهم حب العلم وإكرام العلماء وإجلالهم أساتذتي

إلى من نسيهم القلم ولم ينسأهم القلب

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى روح أبي الطاهرة

إلى الذي كان أول معلم في حياتي

إلى الشمعة التي احترقت لكي تنير دربي

أهدي نجاحي لروح جسد احتضنه التراب

أهدي تألقي للذي يرقد بسلام تحت الثرى طالما انتظر هذه اللحظة

إلى التي من كنت وجدت من أجل نجاحي وسعادتي

إلى من علمتني كيف أعيش لأحيا وأحيا

إلى أمي الغالية أطل الله في عمرها

إلى إخوتي وأخواتي سدي في هذه الحياة

إلى صديقاتي وأحبائي

إلى كل من ساهم بإرشادي ولو بكلمة

إلى أستاذي الفاضل إبراهيم وصيف خالد

إلى كل أساتذتي ومعلمي الكرام

ملخص الدراسة

للجمعيات الخيرية دور مهم في الدعوة من خلال أعمالها الخيرية المنبثقة من دوافعها الإسلامية ذات الأبعاد المتعددة (إنسانية، اجتماعية، ودعوية)، التي ساهمت في تنمية التوعية لدى الآخرين بحقيقة الإسلام.

يبين هذا البحث أن الجمعيات الخيرية تساهم في قيام المجتمعات واستقرارها ونموها لمستوى مرموق، حيث تقدم مساعدات مالية ومعنوية للمحتاجين، وذلك لأن الأصل في الجمعيات الخيرية هي الخدمة المجتمعية بدون هدف إلى الربح، لأن الهدف السامي هو الخدمة بدون مقابل لمن هم أكثر احتياجاً.

كما يؤكد هذا البحث على أهمية العمل الخيري الذي تقدمه الجمعيات التي تحمل على عاتقها مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع، لما يترتب عليها من إغاثة، الملهمين ومساعدة المعوزين، وإرشاد التائهين ورسم الابتسامة على وجوه الأطفال اليتامى المحرومين من العطف والحنان.

Abstract

Charitable organizations have an important role in advocacy through their philanthropic activities stemming from their multi-dimensional Islamic (humanitarian, social, and advocacy) motives, which have contributed to the development of awareness among others about the reality of Islam.

This research shows that charities contribute to the establishment of societies and their stability and growth to a prestigious level, providing financial and moral assistance to the needy, because the origin in charities is the community service without a goal to profit, because the supreme goal is free service for those who need the most.

This research also emphasizes the importance of charitable work offered by associations which bear a great responsibility towards the society, because of the relief, the blind and the help of the needy, and the guidance of the homeless and drawing the smile on the faces of orphaned children deprived of compassion and compassion.

قائمة الرموز والإشارات المستخدمة في البحث

الرمز	معناه
ج	الجزء
ص	الصفحة
هـ	هجري
م	ميلادي
تحق	تحقيق
ت	تاريخ
ط	طبعة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أم بعد:

للجمعيات الخيرية أهمية كبيرة في المجتمع الجزائري ويعود ذلك لدافعين دافع ديني متمثل في حب الخير وفعله، ودافع إنساني لمساعدة الآخرين.

وقد أسهمت أبعاد الجمعيات الدعوية في تشكيل أحد روافد الرعاية الاجتماعية في المجتمع الجزائري، والتي تهدف إلى تقديم أنشطة متعددة في مجالات التنمية والرعاية الاجتماعية لفئات مختلفة ويكون دورها مكملاً لدور الحكومة الرسمي في تقديم برامج الرعاية والتنمية؛ مع وجود شروط ومعايير لتحسين مستوى الجمعيات الخيرية، تكون بمنزلة الحافز الذي يجعلها تتناسق من أجله وتحقق رضا المستفيدين من خدمته، كجمعيات كفالة اليتيم التي تعد مظهرًا حقيقياً للتراحم والتعاطف ورعاية أفراد المجتمع.

حيث أن اليتيم يمثل حلقة ضعف النسيج الاجتماعي والعناية به مظهر حضاري وخلق ديني حث عنه الإسلام وطبقته النظم والقوانين المدنية بما يخدم الصالح العام، ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

- ماهي الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية؟

- وإلى أي مدى حققت الأهداف المرجوة من إنشائها؟

أسباب اختيار الدراسة:

- الاهتمام الشخصي اتجاه هذا الموضوع نظراً لجديته وحيويته.

- لم ينل موضوع الجمعيات الخيرية القسط الكافي من اهتمام الباحثين.

أهداف الدراسة:

- الاطلاع على الدور الدعوي للجمعيات الخيرية.

- معرفة السبل الناجعة للتكفل بالأيتام.

أهمية الدراسة:

معرفة نمط تعامل الجمعيات مع اليتيم كظاهرة إنسانية.

صعوبات الدراسة:

- شح المعلومات المقدمة من رؤساء الجمعية.

- قلة المصادر والمراجع.

الإطار المنهجي

أولاً: الإشكالية

يعد العمل الخيري من الأعمال الإنسانية التي تحرص كل أمة على التمسك به ومحبتته والعمل به لأنه يلتمس حاجات الناس، فيلبي حاجاتهم وذلك ما يميز الأمم والمجتمعات الراقية ويحقق الاستقرار بين أفرادها فتشيع فيها روح الأخوة والتعاون والتكافل، ومن هذا المنطلق نجد أن الجمعيات الخيرية ما هي إلا مظهر حضاري لجأ إليه الإنسان من أجل الدفاع والمحافظة على مصالح الأيتام الاجتماعية والاقتصادية.

لأجل هذا كانت مشكلة الدراسة كالتالي:

- ما هي الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية؟
- وإلى أي مدى حققت الأهداف المرجوة من إنشائها؟

ثانياً: التساؤلات:

- الظروف الاقتصادية للمستفيدين من خدمات الجمعية؟
- أشكال المساعدات التي تقدمها الجمعية؟
- مدى كفاية المساعدات؟
- زمن تقديم المساعدات؟

ولمعالجة مفردات الإشكالية كانت خطة الدراسة كالتالي:

المبحث الأول: بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة وأهميتها، والمنهج المتبع للدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

المبحث الثاني: كان حول قيمة العمل الخيري وأبعاده وأشكاله واحتوى على ثلاث مطالب

المطلب الأول: قيمة العمل الخيري في القرآن الكريم والسنة النبوية

المطلب الثاني: أبعاد العمل الخيري

المطلب الثالث: أشكال العمل الخيري

المبحث الثالث: وكان حول الجمعيات الخيرية وأهميتها في العمل الدعوي و ينقسم إلى أربع مطالب

المطلب الأول: نشأة الجمعيات الخيرية

المطلب الثاني: أهدافها ودورها

المطلب الثالث: موارد الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع: فضل كفالة اليتيم

المبحث الرابع: بعنوان الإطار الميداني للدراسة، وتناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاورة الاستمارة. وأخيرا توصلنا إلى نتائج الدراسة الميدانية واستنتاجاتها، ثم الخاتمة.

ثالثا: أسباب اختيار الدراسة:

- الاهتمام الشخصي والفضول المعرفي اتجاه الموضوع نظر لجديته وحيويته والذي يشغل حيزا معرفيا مهما في الآونة الأخيرة.

- إدراك الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع مما يستدعي زيادة الاهتمام من ناحية الدولة.

- أهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية والاجتماعية

- لم ينل موضوع الجمعيات الخيرية القسط الكافي من اهتمام الأبحاث.

- الاطلاع على آليات عمل الجمعيات الخيرية ومحاولة المساهمة تحسين نوعية خدماتها.

رابعا: الهدف من الدراسة:

- معرفة السبل الناجعة للتكفل بالأيتام.

- محاولة التقليل من آثارها السلبية.

- الاطلاع على الدور الدعوي للجمعيات الخيرية الفاعلة في المجتمع.

خامسا: أهمية الدراسة:

- معرفة نمط تعامل الجمعيات مع اليتيم كظاهرة إنسانية.

- كيفية التقليل من أضرار المجتمع دينيا واجتماعيا.

- استكشاف الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية.

- محاولة نشر ثقافة كفالة اليتيم.

سادسا: الصعوبات:

- شح المعلومات المقدمة من رؤساء الجمعيات، وصعوبة جمع المعلومات على الجمعيات الخيرية.

- وأنها لا تحتوي على كل الحقائق المعينة على الوصول إلى نتائج حقيقية.

سابعا: المنهج المتبع:

بغرض الإلمام بمختلف جوانب الموضوع المقدم والإجابة على الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي

التحليلي على النحو التالي:

لقد تم الاعتماد في الدراسة النظرية على منهج يستند في أساسه على الوصف والتحليل حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في محاولتنا لتقديم مسح للتعريف والمفاهيم التي تمس الموضوع، والمنهج التحليلي في التحليل والتعقيب على ما تم وصفه.

في دراسة الحالة قمنا بعرض لجمعية كافل اليتيم الوطنية مع إبراز أهم الأعمال التي يقوم بها.

ثامنا: تحديد المفاهيم:

الدعوة لغة: الدعوة مصدر للفعل الثلاثي دعا، تقول (دعا، يدعو، دعوة دعاء)¹

الدعاء: بمعنى السبابة².

والدعوة إلى الطعام بالفتح. يقال: كنا في دعوة فلان ومدعات فلان³

والدعوة بالكسر في النسب⁴.

الدعوة في الاصطلاح:

عرفها عبد الكريم زيدان بأنها: الدعوة إلى دين الإسلام الذي جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من عند رب العالمين⁵.

وعرفها الشيخ علي محفوظ بأنها: حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة عاجل والأجل⁶.

وعرفها أيضا محمد أبو الفتح البيانوني بأنها: تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة⁷.

الجمعية لغة:

¹ لسان العرب ابن منظور، محمد بن منظور الأفرقي المصري، دار الاصدار، بيروت، ط: 1، ج: 14، ص 257.

² القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: 8، 2005م، ج: 1، ص: 1282.

³ الصحاح (تاج العروس)، إسماعيل بن حمادة الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط: 4، 1987م، ج: 6، ص 2336.

⁴ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط: جديدة 1995م، ج: 1، ص 218.

⁵ أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت. لبنان، ط: 9، 2002م، ص 5.

⁶ هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة، علي محفوظ، دار الاعتصام، القاهرة، ط: 9، 1979م، ص 17.

⁷ المدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو الفتح البيانوني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 3، 1995م، ص 17.

الجمعية مفرد جمعيات وهي مصدر صناعي من جمع ¹.

وهي طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص ، منها الجمعية الإسلامية، والجمعية التشريعية والجمعية التعاونية، والجمعية العلمية، والجمعية الأدبية ².

أما الجمعية في الاصطلاح:

هي كيان ليس ربحي وإنما لغرض أو أغراض في الغالب خيرية ولمصلحة عامة ³، وهي اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدية ولغرض غير مريح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي على الخصوص، والمراد بالأشخاص المعنويين بالجمعيات والهيئات فإنها يمكن أن تجتمع في اتحادات ونحوها ⁴.

المادة 133: تتمتع الجمعية بالشخصية المعنوية والأهلية القانونية وهي تمارس نشاطها على مستوى (تحديد مجال نشاط الجمعية . عبر كامل التراب الوطني أو بين الولايات) ⁵.

تعريف العمل الخيري:

تعريف العمل: هو الجهد البشري الفكري والعقلي المبذول بغية تحصيل منفعة مادية في الدنيا أو في الآخرة وإذا نسب إلى مدلول الخير يشمل الإحساس بالآخرين، والتعاطف معهم، والدعاء لهم، وتشجيعهم ورفع معنوياتهم، ومواساتهم، ومنحهم الرؤية والمنهج وإرشادهم لما فيه خير لدينهم ودنياهم ¹.

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل عالم الكتب، ط: 1، 2008، ج: 1، ص 396.

² معجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، ج: 1، ص 135.

³ عبد العزيز شاكر حمدان الكبيسي، التجربة الأمريكية في العمل الخيري . الترتست .

⁴ (<https://iefpedia.com/arab/?p=38916>) تاريخ التصفح: 2019/03/03، ص 19.

⁵ بن حنيفه العابدين، الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، (<https://www.noor-book.com/>)، تاريخ التصفح: 2019/02/16.

⁵ المادة 133، من القانون رقم 06/12 المؤرخ 18 صفر عام 1433، الموافق 12 يناير سنة 2012م، المعدل والمتمم للأمر رقم 41 و 43 و 119 و 122 و 126 المؤرخ في صفر عام 1419 الموافق 30 مايو سنة 1198م والمتعلق بإختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وسيرة، المعدل والمتمم (الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 02، سنة 15 يناير 2012).

ومن هنا نستطيع أن نقول أن العمل الخيري يشمل: تقديم المال إلى جانب شموله للوقوف والأنشطة والخدمات (اللاربحية).

ويشترط في العمل الخيري حاجة الناس لتحقيق مصلحة عامة، وأغراض إنسانية أو دينية أو علمية أو صناعية أو اقتصادية، بواسطة جمع التبرعات وصرفها في أوجه الأعمال الخيرية، بقصد نشاط اجتماعي أو ثقافي أو إغاثي بطرق الرعاية أو المعاونة ماديا أو معنويا داخل الدولة وخارجها من غير قصد الربح لمؤسستها، سواء سُمي إغاثة أو جمعية أو مؤسسة أو هيئة أو منظمة خاصة أو عامة. وفي ضوء هذا التعريف نعلم أن العمل الخيري مهما كان مسماه يحقق الأهداف السامية لرسالة الإسلام القائمة على نشر الخير والتعاون، وسد عوز الأفراد والأسر والمجتمعات على حسب حجم الجمعية أو المنظمة أو المؤسسة.

وقد تتسع لتشمل تنمية الموارد البشرية في الدعوة والتعليم والنشاطات المختلفة، فيما يعود على المجتمع بالنفع العام، وتحقيق الكفالة والنهوض بالأمة من نواح متعددة².

والعمل الخيري هو تنظيم تحكمه تشريعات محددة، تنظم أعماله كافة، ويعتمد الشفافية ويخضع للمسألة القانونية والأخلاقية لأعماله، وما يتوافر لديه من أموال منقولة وغير منقولة³.

كما أن العمل الخيري هو جزء فاعل في العمل الاجتماعي لتحقيق الرفاه الاجتماعي، وكونه لا يعني أن يكون من الناحية الإدارية عملا فرديا وغير منضبط يقوم على اجتهادات عاطفية فقط⁴. ويحتاج العمل الخيري إلى تكوين العراقة في مجال العمل الاجتماعي، بحيث لا يقتصر على الأداء الفردي القائم على الارتجالية. أي أنه لا تلزم بين العمل الخيري والارتجالية، بحجة الخروج من القيود البيروقراطية والتعقيدات الإدارية والرقابة المالية.

¹ أنظر عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري، كيف نرسخها وكيف نعملها، ت: لصاحبها عبد القادر محمود البكار 2011؛ ن: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع. مصر، ط: 1، ص 12.

² د، محمد صالح جواد مهدي، العمل الخيري، دراسة تأصيلية تاريخية، <https://ar.islamway.net/book/5233>، تاريخ التصفح: 2 فيفري 2019، ص 212.

³ عبد الحميد صالح، عبد الكريم الكراني، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، المدينة المنورة، رئيس تحرير المجلة، العدد: 188، تاريخ النشر: 1439/09/17هـ، ص 342.

⁴ العمل الاجتماعي والخيري التنظيم، التحديات، المواجهة، علي بن إبراهيم النملة، ط: 2، الرياض 1434هـ، بيسان للنشر والتوزيع. لبنان، ص 33.

العمل لغة:

العين والميم واللام أصل واحد صحيح، وهو عام في كل فعل يفعل¹.
والعمل المهنة والفعل².

وزعم بعض أئمة اللغة والأصول أن العمل أخص من الفعل³.

وقيل العمل هو فعل الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل لان الفعل قد ينسب إلى الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد، وقد ينسب إلى الجماد، والعمل ينسب إلى ذلك⁴.

العمل في الاصطلاح:

لا يخرج عن معناه اللغوي، وإن اجتهد أهل كل فن في تعريفه بما يناسب مرادهم من إيرادهم.

الخير لغة:

الحناء والياء والراء أصله العطف والميل، ثم يحمل عليه⁵، فالخير بالكسر، والجود والكرم وبالفصح ضد الشر⁶ لان كل أحد يميل إليه ويعطف على صاحبه.

والخير هو إسم تفضيل على غير قياس والحسن لذاته ولما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة⁷.

الخير أيضا هو ما يرغب فيه الكل كالعدل والعدل مثلا وهي عبارة الراغب في المفردات كالعدل والعدل والفضل والشئ النافع⁸.

الخير اصطلاحا:

الخير هو ما فيه نفع وملائمة لمن يتعلق هو به، فمنه خير الدنيا ومنه خير الآخرة الذي قد يرى في صورة مشقة فإن العبرة بالعواقب⁹.

¹ معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط: 1979م، ج: 4، ص145.

² لسان العرب، ابن منظور، محمد بن منظور الأفريقي المصري، دار الإصدار، بيروت، ط: 1، ج: 11، ص474.

³ تاج العروس من جوهر القاموس محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أو الفيض، الزبيدي، ج: 1، ص73-57.

⁴ التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف المناوي، تحقيق ودراسة: الحميد صالح حمدان، ط: 1، 1990م، مطبعة قطب، ص 247.

⁵ التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس 1997م، ج: 20، ص 102.

⁶ معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م، ج: 2، ص 232.

⁷ التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي، ص 162.

⁸ المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ج: 2، ص 264.

⁹ تاج العروس من جوهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أو الفيض، الزبيدي، ج: 1، ص 2798.

تعريف الكفالة لغة:

إن مصطلح الكفالة قد يحمل عدة دلالات لسامعه، كما تختلف معانيها باختلاف محلها، واستعمالها لدى اللغويين وفقهاء الشريعة الإسلامية، ففي اللغة هي بمعنى الضم والالتزام، وتقول تكلفت بالمال أي التزمت به والكفيل بمعنى الضامن الشيء¹، ومنه قوله تعالى ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران 37]، أي ضمها إليه وألزمه كفالتها وقوله صلى الله عليه وسلم " (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بأصبعه السبابة والوسطى²، أي الذي يضمنه إليه.

كما عرف الكافل على أنه هو الذي يكفل إنسان يعوله³، وقد وردت الكفالة بمعناها العام في القرآن الكريم في عدة مواضع منها قوله تعالى

﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يوسف: 66].

الكفالة في الاصطلاح:

كفالة اليتيم في الاصطلاح الشرعي عرفها الذهبي صاحب كتاب الكبائر بأنها: القيام بأموره والسعي في مصالحة من إطعمه وكسوته وتنمية ماله إن كان له مال، وإن كان لا مال له، أنفق عليه وكساه ابتغاء وجه الله تعالى.

فقد أوجبت الشريعة الإسلامية ذلك كله على كافل اليتيم، وحفظت لليتيم ماله وكرامته وأوجبت عقوبات خطيرة لمن يعتدي على حقوقه⁴.

وحذرت من إيذائه ورغبت في كفالاته والإحسان إليه، حتى أصبح المسلمون يتنافسون في الإحسان إلى اليتيم تنافسا خيرا ويعطفون عليه

مفهوم الكفالة في القانون الجزائري:

¹ إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد، كتاب المحيط في اللغة، ج: 2، باب: ك، ف، ل، قسم الغريب والمعاجم ولغة الفقه، ص 51.

² صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . الكويت . المؤسسة الفقهاء الكويت، ج: 18، ط: 1427، ص 122.

³ زين الدين أبو عبد الله محمد أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، ج: 1، ط: 5، 1999م، المكتبة العصرية الدار النموذجية، بيروت، قسم: الغريب والمعاجم ولغة الفقه، ص 271.

⁴ تسنيم محمد جمال حسن استيتي، حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي، بحث منشور في شبكة الانترنت،

https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/orphans_rights_in_the_islamic_philology_fekh.pdf

19 جانفي 2019، ص 60

الكفالة في القانون الجزائري جاء مفهومها ضمن المادة 116 من قانون الأسرة الجزائري حيث جاءت بأن: "الكفالة التزام على وجه التبرع بالقيام بولد قاصر من نفقة وتربية ورعاية قيام الأب بابنه وتتم بعقد شرعي".

فالكفالة نظام قانوني إسلامي معترف به عالميا كنظام لحماية الطفل كما هو منصوص عليه في المادة 20 من اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية للأمم المتحدة 44/25 المؤرخ في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989 ونصها "الطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيته العائلي، أو الذي لا يسمح له، حفاظا على مصالحه الفضلي، بالبقاء في تلك البيئة، الحق في حماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة".

تضمن الدولة الأطراف، وفقا لقوانينها الوطنية، رعاية بديلة لمثل هذا الطفل. ويمكن أن تشمل هذه الرعاية في جملة أمور، الحضانة أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي أو التبني، أو عند الضرورة الإقامة في أماكن مناسبة لرعاية الأطفال¹.

تعريف اليتيم لغة:

اليتيم بالضم: وهو الانفراد أو فقدان الأب ويحرك، واليتيم الفرد وكل شيء يعز نظيرة فهو يتيم²، وقال درة يتيمة، من الرمل أي منفردة ومنقطعة.

وأصل اليتيم الغفلة وبه سمى اليتيم يتيما لأنه يتغافل عن بره، كما قال عمرو أن اليتيم الابطاء، ومنه أخذ اليتيم لان البر يبطل عنه³. واليتيم في أصلها اللغوي: تدور على الانفراد والضعف والبطء والحاجة، وهي صفات في واقع الحال لليتيم.

كما عرف اليتيم في كتاب تاج العروس: قال ابن بري اليتيم الذي يموت أبوه. والعجي: الذي تموت أمه، واللطيم: الذي يموت أبواه، واليتيم في البهائم: هو فقدان الأم⁴. وعرفه الجرجاني: أن اليتيم هو المنفرد عن الأدب لان نفقته عليه لا على الأم¹.

¹ ياسمين كحلاوي، حماية اليتيم في التشريع والقانون الجزائري، دراسة مقارنة، رسالة تدخل ضمن متطلبات الماستر في العلوم

الإسلامية، تخصص: شريعة وقانون، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمة لخضر الودي، ت: 2016-2017م، ص 48.

² مجد الدين أبو طاهر، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج: 1، ط: 8، 2005م، ص 11-72.

³ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرقي، ج: 12، ط: 3، ص 52-64.

⁴ محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، للزبيدي، ج: 34، ص 134.

اليتيم في الاصطلاح:

اليتيم في الشرع: هو الذي مات أبوه قبل بلوغه²، أخذ من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يتم بعد احتلام"³

كما ذكر ويقال للصبي يتيم إذا فقد أباه قبل البلوغ⁴، وهو يتيم حتى يبلغ الحلم⁵. ومن هذه التعاريف يمكن القول بأن اليتيم: هو من مات أبوه قبل الحلم سواء كان ذكر أو أنثى ومن هنا يظهر أن اليتيم صفة تلزم الولد إلى سن البلوغ والبنت حتى تتزوج.

تاسعا: الدراسات السابقة:

1. المؤسسات الخيرية وحكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحياتهم إعداد دعاء عادل قاسم السكني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2012م، كلية الشريعة والقانون، قسم الفقه المقارن تناولت الباحثة المؤسسات الخيرية وعلاقتها بموارد الدولة ويتضمن حقيقة المؤسسات الخيرية، والعمل الخيري ونشأة الجمعيات الخيرية ومدى الحاجة عليها، وكذلك مهام الأعمال التي تقوم بها المؤسسات الخيرية، ومن ثم بيان موارد الدولة الدائمة والخاصة، وبيان طبيعة العلاقة بين المؤسسات الخيرية وهذه المواد، ثم لمحة عن المؤسسات الخيرية من منظور الشريعة وضوابط العمل بها من حيث التكيف الفقهي للمؤسسات الخيرية و أهلية القائمين على المؤسسات الخيرية وشروطهم ومهامهم، والحدود الشرعية لصلاحياتهم وضوابط العمل في المؤسسات الخيرية، ثم تحدثت عن التصرفات الشرعية في أموال المؤسسات الخيرية فيها حقيقة فقه الأولويات ومشروعيته وأولويات العمل الخيري وحقيقة عقود

¹ علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ج: 1، ط: 1، ص 25- 84

² محمد بن صالح بن محمد، العثيمين، مجموعة فتاوي ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج: 8، ط: الأخيرة، 1413هـ، دار الوطن . الثريا، ص 679.

³ يحيى النووي رياض الصالحين، كتاب الأمور المنهي عنها، باب: النهي عن صمت يوم إلى الليل، ص 363.

⁴ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي . محمود محمد الطناجي، ج: 5، المكتبة العلمية . بيروت، 1979م، ص 291.

⁵ أبو البركات عبد الله بن محمود حافظ الدين النسفي، تفسير النسفي {مدرك التنزيل وحقائق التأويل}، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بدوي، راجعه وقدمه: محي الدين ديب، دار الكلم والطيب . بيروت، ط: 1، 1998م، ص 105.

التبرعات وأنوعها وسلطة ولي الأمر في أموال المؤسسات الخيرية وفي الأخير قد خلصت الدراسة بنتائج وتوصيات.

2. الموارد المالية لمؤسسات العمل المعاصر، دراسة فقهية تأصيلية إعداد بن حيدرة الكثيري، رسالة ماجستير، بجامعة حضر موت 2010م، كلية الأدب، قسم الدراسات الإسلامية، تناول الباحث الموارد المالية للمؤسسات الخيرية من الحقوق الواجبة وتمويل المؤسسات الخيرية من أموال الزكاة وتمويل المؤسسات الخيرية من مشروع جمع زكاة عيد الفطر والأضاحي والموارد المالية للمؤسسات الخيرية من التبرعات المندوبة وتمويل المؤسسات الخيرية من الوقف الخيري وتمويل المؤسسات الخيرية من الصدقات وتمويل المؤسسات الخيرية من إيرادات وعائدات استثماراتها وفيه الأموال الواجبة والمندوبة والمستمرة في المؤسسات الخيرية والصيغ الاستثمارية المعاصرة في تمويل المؤسسات الخيرية وانتهي بنتائج وتوصيات.

3. دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً إعداد حنين ديه، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2015م، كلية العلوم الاجتماعية وإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، تناولت الباحثة ماهية المؤسسات الخيرية ومواردها والمؤسسات الخيرية من منظور إسلامي وضوابط العمل بها وفي الأخير نموذج تطبيقي وقد خلصت الدراسة بنتائج وتوصيات.

الإطار النظري

المبحث الثاني

قيمة العمل الخيري وأبعاده وأشكاله.

المبحث الثاني : قيمة العمل الخيري وأبعاده وأشكاله.

المطلب الأول: قيمة العمل الخيري في القرآن الكريم والسنة النبوية.

الفرع الأول: قيمة العمل الخيري في القرآن الكريم

العمل الخيري أصل من أصول الإسلام، وأس متين في بناء مجتمع آمن، قوي ومتماسك. ومستوى نجاح مؤسساته يعتبر مقياساً لمستوى رقمي الأمم والأفراد والدول، ويدل على ذلك آيات وأحاديث كثيرة¹، منها قول الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [الحج: 77].

وقوله تعالى: (وافعلوا الخير) يشمل كل أنواع الخير، ومنها تقديم العون لمن يحتاج إلى معونه.

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [سبا: 39].

وقال تعالى واصفا عادة الأبرار:

﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَىٰ جِهَةِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾﴾ [الإنسان: 8 . 9].

وقال تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾﴾ [آل عمران: 115].

وقال تعالى أيضا في محكم التنزيل: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾ [الزلزلة: 7].

كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾﴾ [البينة: 7].
كما قال

تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ جَبُولِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴿١١٤﴾﴾ [النساء: 114]. ووجه الدلالة من هذه الآية:

أنا لله تعالى نفى الخيرية عن أعمال الناس كلها إلا تلك الأعمال التي تعود بتحقيق التكافل والترابط، والمحبة والتصالح، على المجتمع بأسره²

¹ الناجي لمين، الوقف وتنمية وخطورة اندثاره عن العمل الخيري، دار الكلمة للنشر، ط: 2، 2012م، ص 10.

² الضوابط الفقهية المتعلقة بالوقف الإلكتروني الشبكة الفقهية أمودجا، عبد الحميد صالح عبد الكريم الكراني، ص 343.

الفرع الثاني: قيمة العمل الخيري في الحديث النبوي الشريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي المسلمين)). ومعني الحديث هو مساعدة الناس وإزالة الأذى عنهم، من شعب الإيمان ومن أعظم الأعمال التي تدخل المسلم الجنة¹. وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)). أمر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بما ينبغي أن يكون المسلم تجاه أخيه المسلم، كما عرف بحق المسلم على أخيه وما يجب عليه تجاهه².

وعن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ح حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله))³. وفي هذا الحديث أن الساعي على الأرملة والمسكين هو الذي يقوم بمصالحها وما يلزمها، والأرملة التي مات عنها زوجها، والمسكين الذي ليس له من المال ما يسد حاجته، وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن الساعي عليهما له مثل أجر المجاهد في سبيل الله⁴.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالوا حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر فبكي أبو بكر وقال هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله)).

ومعني الحديث هنا أن لم ينفعني مال أحد من الصحابة رضي الله عنهم كما نفعني مال أبي بكر رضي الله عنه، فقد وجدته حين بخل الناس على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة، وبعد موت خديجة رضي الله عنهما وفي رحلة الهجرة وفي المدينة بعد الهجرة، فلما سمع أبو بكر رضي الله عنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم "فبكي أبو بكر ثم قال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟"⁵.

¹ أنظر رياض الصالحين، كتاب المقدمات، باب بيان طريق الخير، قم الحديث: 127، ج: 2، ص 175.

² أنظر شرح الحديث رياض الصالحين، كتاب تطوير رياض الصالحين، باب تنظيم حرمان المسلمين وبيان حقوقهم، رقم الحديث: 233، ج: 2، ص 566.

³ الديباج علي مسلم، جلال السيوطي، رقم الحديث: 2982، ج: 6، ص 289.

⁴ شرح رياض الصالحين، باب ملاطمة اليتيم والبنات، ج: 1، ص 312.

⁵ شرح سنن أبْن ماجه ، ج: 6، ص 3.

المطلب الثاني: أبعاد العمل الخيري

الفرع الأول: البعد الاجتماعي

ينم العمل الخيري على نضج المجتمع ورشده ورفيه فإن كان المجتمع مليئاً بطاقات مهمة بالأعمال الخيرية التطوعية وهو يعتمد على نفسه ولا يحتاج أن يجلب من المجتمعات الأخرى وما يحتاجه، وكذلك العمل الخيري بإمكانه أن ينمي في الإنسان روح التعاون ويذيب روح الأنانية فعندها سيبدل جهوده لآجل مجتمعه وكذلك تنمي روح الشعور بالغير وبآلام الآخرين المحرومين والمحتاجين ويجعل من الضمير يحس بغيره.

الفرع الثاني: البعد الديني

العمل الخيري لون من ألون الصدقة في سبيل الله قال

تعالى ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَزْكَمَ عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كَتَبَ مَرْفُوعٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾﴾ [سورة: المطففين 21.18]. أي أن أعمالنا وأفعالنا يطلع عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الطيبين الطاهرين والله تعالى كذلك. والعمل الخيري متمثل كذلك في التبرع بالدم أو بناء مساجد وتعليم أفراد بدون مقابل فمثل هذه الأعمال لها أجر كبير يعود على صاحبها في الدنيا والآخرة لقوله¹: ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [سورة: سبأ 39].

الفرع الثالث: البعد الاقتصادي

العمل الخيري علامة على إنتاجية الفرد واستمرار يته، وله هدف معين وأي تطوع له قيمة محسوبة بالأرقام في لغة اقتصاديات الدول. نحن في عصر المهارات أي حساب التطوع اقتصادياً وتحويله إلى قيمة في الميزانيات الاجتماعية والوطنية مكملاً للنقص الناتج من القطاعين العام والخاص في البناء الاجتماعي والوطني، فالمسؤولية الاجتماعية تفرز على الشركات والمؤسسات والأفراد أن يكونوا مشاركين بما يمتلكون من إمكانيات مادية وخبرات إدارية لتزكية الطاقات².

¹ أنظر السيد منير الخباز، أبعاد العمل التطوع، مقال منشور على الشبكة العنكبوتية، (، تاريخ التصفح:

(<https://almoneer.org/?act=artc&id=9162019/02/25>)

² أنظر المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، مختصون في العمل الخيري، موضوع منشور على شبكة الانترنت،

(<http://www.medadcenter.com/#ad-image>)، تاريخ التصفح: 2019/02/26.

كما أن عصرنا هو عصر التخصصات أي كلما ندر التخصص ارتفعت قيمة الخدمات الخيرية مثل الطبيب الاستشاري له قيمة اقتصادية محسوبة تنمويًا وطنيًا أكثر وقيمة تطوعية خيرية أسمى من الطبيب العام فعند ما يتطوع الاستشاري من خلال جمعية طبية لها أهداف وقوانين تساهم في خدمة المجتمع والوطن والتوعية خارج إطار الوظيفة فتحسب هذه الخدمات الصحية للناس بقيمة اقتصادية تصب في صالح الوطن وتقلل الجهود الرسمية على الجهات الصحية.

أضف إلى ذلك أن بدا مرحلة التقاعد من الشركات والمؤسسات والوظائف الحكومية بكل التخصصات والمهن كالمهندس والمعلم والطبيب يتعاونون ويشاركون بتقديم خبراتهم وتجاربهم أو يعملون بساعات معينة من فوائد المجتمع¹.

الفرع الرابع: البعد الروحي

هو تهذب النفس وقمع الشهوات، حيث أن العمل الخيري دليل على نقاوة النفس وصفاء الضمير وخلوها من كل شائبة وهي دليل الطيبة، كما أنها لا تقتصر على أفراد أو مجتمع معين بغض النظر على المعتقدات أو الديانات، فهو يحارب الشح والأنانية، ويجعل الفرد يشعر بالآخرين².

لذلك حث عليه القرآن الكريم في أكثر من آية فقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ [سورة: آل عمران 134]. كما حذر من شح النفس فقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَفِّكْ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة: الحشر 9].

الفرع الخامس: البعد التعليمي

كمشاريع تحفيظ القرآن الكريم، ودعوة الجاليات، ومحو الأمية، وإنشاء المراكز الصيفية والمكتبات العامة، وإقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات النافعة³.

¹ مرجع سابق، تاريخ التصفح: 2019/02/26.

² أنظر إبراهيم البيومي غانم، الأبعاد الإنسانية في الأعمال الخيرية، بحث منشور في شبكة الانترنت،

(<https://hiragate.com/>)، تاريخ التصفح 2019/02/25.

³ طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، المواد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، بحث منشور على

الشبكة العنكبوتية، http://www.moswarat.com/books_view_2336.html، تاريخ التصفح،

2019/05/18، ص 58.

³ طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، المواد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، بحث منشور على

الشبكة العنكبوتية، http://www.moswarat.com/books_view_2336.html، تاريخ التصفح،

2019/05/18، ص 58.

الفرع السادس: البعد الصحي

والذي اهتم بالخدمات الطبية؛ كتقديم التأهيل الطبي للمعاقين والمكفوفين، والتثقف الصحي في مجال الأمومة والطفولة والصحة الإنجابية، واعتني كذلك بمعالجة المرضى، وتسيير القوافل والمخيمات الطبية.

الفرع السابع: البعد التنموي

ويشمل إقامة مراكز التأهيل والتدريب المهني، وإنشاء المشروعات التنموية الخدمية، ومشاريع الأسر المنتجة، وإحياء الوقف الإسلامي¹.

المطلب الثالث: أشكال العمل الخيري

إن للعمل الخيري أشكال كثيرة مرتبطة بتحقيق الخير للناس، ولا يعتبر أي عمل يعتمد على مردود مالي أو تحقق الربح على حساب الآخرين من الأعمال الخيرية، ومن أهم أشكال العمل الخيري:

الفرع الأول: الصدقة

هي من أهم الأعمال الخيرية، والتي يحث الدين على تطبيقها بشكل بشكل دائم، وقد وردت في القرآن الكريم في الكثير من الآيات، وفي السنة النبوية الشريفة، والأحاديث التي تحث على الزكاة من أجل مساعدة الأشخاص المحتاجين، والذين لا يملكون أدنى مقومات العيش الإنساني؛ إذ أن الزكاة تساهم في المحافظة على كرامة الإنسان، خصوصاً عندما يقدمها الإنسان إلى أخيه الإنسان عن طيب خاطر، وهكذا تساهم الزكاة في تعزيز المودة والتآخي بين الناس.

الفرع الثاني: التطوع

هو شكل من أشكال الأعمال الخيرية، الذي يقوم فيه مجموعة الأفراد بالتطوع عن طيب خاطر للقيام بمساعدة غيرهم من الأشخاص، وخصوصاً الذين يعانون من أزمات إنسانية، فيقدم المتطوعون الطعام والماء لكل شخص يعاني من مشكلة ما، ويحتاج إلى تقديم مساعدة له ومن الأمثلة على العمل الخيري التطوعي: تقديم معونات غذائية للعائلات التي تسكن في الأحياء الفقيرة².

¹ طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، المواد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية، http://www.moswarat.com/books_view_2336.html ، تاريخ التصفح، 2019/05/18، ص 58.

² محمد خضر، العمل الخيري، موضوع منشور على شبكة الانترنت، <https://mawdoo3.com>، تاريخ التصفح: 2019/01/23.

الفرع الثالث: الوقف

أن للوقف الخيري مجالات استطاع أن يحقق فيها إشباعاً، لا يحققه المال العام في الدول الإسلامية، وقد تحقق بهذا الوقف نهضة في مجالات عدة: اجتماعية، وعلمية، واقتصادية، وغيره ولذا فإن هذا الوقف هو الأساس في بناء المجتمع، وإشباع حاجات الكثرة الكثيرة من أفراد، إلا أن هذا الوقف قد يعرض له ما ينهي استمرار عطائه، كانهاء وقته إن كان مؤقتاً بمدة، أو هلاك عينة كلاً أو بعضاً، أو انقراض الموقوف عليهم، أو عدم كفاية ريع الوقف لإعمار ما تخرب منه، أو إقامة الدعاوى لحله وإنهائه.

وإن كان هذا لا يغضي من قيمة الجهود التي تبذل للحفاظ عليه، كضم الأوقاف المتعددة في وقف احد يشيع نفس الحاجات أو يدور عين الغلة التي يدورها سائر الأعيان الموقوفة، أو الاستدانة لإعمار الوقف المتخرب أو المتوقف عن إدراك النفع، من وقف آخر أو من المال العام في الدولة، أو من الأفراد، إن كان ريعه لا يكفي إعمار، أو تغيير غرضه لما هو أجدى منه في تحقيق الريع واستبداله بغيره مما يكون أكثر نفعاً منه للموقوف عليهم¹.

حيث أن بعض قوانين الوقف الخيري ألغت الوقف الأهلي، ونصت على أنه لا يجوز الوقف على غير الخيرات، فإن هذا الوقف أصبح منتهياً في بغض البلدان الإسلامية، وفي بعضها الآخر ينتهي الوقف الأهلي بحكم القانون في حالات التخريب وضالة الغالة وقضاء المحكمة بانتهاء الوقف وانقراض المستحقين.

ويرجع الوقف إلى ملكية الواقف إذا كان حياً أو إلى ورثته من الطبقة الأولى والثانية إن كان ميتاً، وإذا لم يترك ورثة عاد إلى بيت المال².

الفرع الرابع: الزكاة

تعتبر الزكاة أهم مصدر من المصادر الرافدة والداعمة للعمل الخيري، كونها فريضة من الله سبحانه وتعالى وركنا من أركان الإسلام الخمسة ولها دور كبير في إعادة توزيع الثروة في المجتمع الجزائري

¹ الأمانة العامة للأوقاف الكويت، منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس (قضايا مستجدة وتأصيل شرعي)، بحث منشور على شبكة الانترنت، (<https://www.muslim-library.com/arabic>) تاريخ التصفح: 2019/4/12، ص 30.

² أحمد عوف عبد الرحمن، أوقاف الرعاية الصحية في المجتمع الإسلامي، ط: 1، دار الكتب القطرية 2007، ص 51.

والمسلم بشكل عام، بالإضافة إلى دورها الاجتماعي وتدور على الفقراء، ولا يجب علينا أن نستعين بنسبة 2.5% الواجب إخراجها على كل مالك نصاب حال عليه الحال.

ولو اخرج الناس زكاة أموالهم كما أمر الله سبحانه وتعالى لم يبق في المجتمع الجزائري والمسلم فقيرا أو محتاجا واحد، وهذا هو مقصد العمل الخيري بشكل عام والمتمثل في رفع المعاناة عن الفقراء والمحتاجين بالدرجة الأولى، ثم يأتي دور الزكاة التنموي في بناء المستشفيات، والمدارس والطرق والمصالح العامة، وعلينا كقائمين على العمل الخيري إيقاظ الحافز الديني لدى الجمهور لإخراج زكاة أموالهم تماما كما تحفز الشركات¹.

¹ الشيخ سعود القاسمي، نشرة فصلية تصدر عن جمعية بيت الخير، موضوع منشور على الشبكة العنكبوتية،

http://beitalkhair.org/upload/magazine/9/9/assets/common/downloads/9.pdf)، تاريخ

التصفح: 2019/04/30، ص 26.

المبحث الثالث:

الجمعيات الخيرية و أهميتها في العمل الدعوي

المبحث الثالث: الجمعيات الخيرية و أهميتها في العمل الدعوي

المطلب الأول : نشأة الجمعيات الخيرية

لقد عاش الإنسان منذ القديم حياة بسيطة ، معتمد على ما تجود به الطبيعة ، و عندما تقدمت العصور وطرا التطور على المجتمع الإنساني ، و تعبر بناؤه الاجتماعي من البسيط إلى المركب ظهرت بعض المشكلات الاجتماعية التي لم يكن يعرفها الإنسان في السابق كانتشار الفقر و البطالة بصورة كبيرة ، و لقد أثرت هذه المشكلات على الحياة الاجتماعية، الأمر الذي حدا بالإنسان إلى التفكير في القضاء عليها و وضع حد لها ، و كان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية ، و التي يعتبر التطوع و الخير أحد أدائها الأساسية، و أن الحديث عن نشأة المؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة:

أولا : على الصعيد العالمي :

في البداية كانت جهود البر و الإحسان و الخير تتخذ في غالبها الطابع الفردي ، و إن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة ، و ظلت الحال كذلك إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية و تعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية و اقتصادية عنيفة، فتبين أن هذه الجهود الفردية لا تفي بالغرض و لا تتحقق النتائج الموجودة ، فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود و تجميعها و تنظيمها لتتضافر و تحقق فاعلية أكبر و مردودا أفضل ، فبرزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر و الإحسان و كان ذلك في القرن التاسع عشر للميلاد ، حيث حدث تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية و من أهم هذه التطورات ما يلي :

1/ تأسيس جمعية حنيف للمنفعة العامة في عام 1803 ، و يرجع الفضل في تأسيسها إلى الإيطالي (هنري دونان) و هي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب ، ثم عرفت بعد ذلك باسم (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)¹.

2/ ظهور حركة جمعيات الإحسان التي بدأت عام 1986 م في مدينة لندن و إنجلترا.

3/ ظهور حركة المحلات الاجتماعية ، و المحلية الاجتماعية هي : مؤسسة اجتماعية تنشأ في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر و الأفاق الاجتماعية ، و هي أول مجلة اجتماعية في

¹دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم، رسالة ماجستير منشورة على شبكة الانترنت، <https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/21702>، تاريخ التصفح: 2019/01/05، ص 8.7.

عام 1884 م ، و سرعان ما انتشرت حركة المحلات الاجتماعية في أجزاء كثيرة في إنجلترا و في مناطق عديدة من العالم .

و بعد ذلك انتشرت الجمعيات و المؤسسات الخيرية و في مختلف أنحاء العالم ، و هذه الجمعيات اقتصرت نشاطها في بادئ الأمر على تقديم المساعدات الكلية و العينية ، إلا أن خدماتها سرعان ما تطورت فتشعبت مجالات المساعدة ، و نتيجة لظهور العلوم الاجتماعية و بروز الخدمة الاجتماعية أصبحت المساعدة تقدم بعد دراسة المشكلة في جميع جوانبها و التعرف إلى حاجات الأسرة الفعلية و دراسة الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة لديها ، و التي يمكن استغلالها و توجيهها الموجهة السلمية للتغلب على ما يتعرض له الفرد¹ .

ثانيا : على الصعيد الإسلامي العربي :

تشكل العمل الخيري المؤسسي منذ بداية و حتى الآن متأثرا بالظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي و هناك عدد من العوامل التي كانت لها تأثير واضح على توجهات و أهداف و حجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة فمن ناحية كان للقيم الدينية و الروحية في المنطقة العربية تأثيرا كبيرا على العمل الخيري المؤسسي حيث تعتبر الجمعيات الخيرية و هي أقدم الأشكال امتداد لنظام الزكاة و مفهوم الصدقة الجارية الذي تمثل في الوقت في الإسلام ، انعكاسا لقيم التكافل الاجتماعي التي تحض عليها الأديان ، و قد قامت هذه المنظمات الخيرية بدور كبير في نشر التعليم و الثقافة الدينية إلى جانب تقديم الخدمات و المساعدات الاجتماعية .

كما شهد القطاع الأهلي العربي تطورا أثناء فترات النضال ضد الاستعمار الأجنبي أو الحروب أو الكوارث التي شهدتها المنطقة مما عزز التكاثف الشعبي و استنفار الجماهير² و انتظامها من أجل الحفاظ على استقلالها و هويتها الوطنية ضد محاولات الهيمنة الثقافية و الاستعمارية ، و في درء مخاطر التحديات الطبيعية و غيرها

¹ دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم، رسالة ماجستير منشورة على شبكة الانترنت، <https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/21702>، تاريخ

التصفح: 2019/01/05، ص 7.

² مرجع سابق، ص 8

و في العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر برزت ثلاث ملاحظات لازمت عملية الشكل التاريخي للجمعيات الخيرية.

- 1- اتسم التطور التاريخي لهذه المنظمات بالاستمرارية و الشمول.
- 2 - أن هناك اختلاف بين الأقطار العربية في النشأة الأولى لهذه المنظمات ، و التي عرفت منذ بدايتها باسم الجمعيات فبعضها يعود إلى بدايات القرن التاسع عشر (مصر 1821 م) ، و بعضها يعود للربع الأخير من القرن التاسع عشر ، أو أوائل القرن العشرين (تونس 1867 م العراق 1879 م لبنان 1878 م الأردن 1912 م ، فلسطين 1920 م) ، أما في أقطار الخليج العربي فقد كانت نشأة المنظمات التطوعية الخاصة من خلال النوادي الدينية الثقافية (البحرين 1919 م ، الكويت 1923 م) ، ثم كانت الطفرة في الستينات و التسعينات من القرن العشرين حيث توالي إنشاء هذه المنظمات في السعودية و قطر و سلطنة عمان.

- 3- إن القوى الفاعلة التي قادت حركة التطور في الجمعيات في العالم العربي ، تمثلت في المثقفين (خاصة في مصر و سوريا و لبنان و العراق و أقطار المغرب العربي) / و بعض فئات النخبة التقليدية مثل الأعيان و الأمراء¹.

ثالثا على الصعيد الجزائري من 1830 إلى 1962

لقد كان الاعتماد مرتكزا على المؤسسات التقليدية التي عرفت الجزائر قبل تواجد الاستعمار الفرنسي المتمثلة في الزوايا و الجماعات الدينية أو العشائرية التي باتت السلطات الفرنسية على دراستها و استغلالها كوسيلة للتحكم في المجتمع للسيطرة عليه، كما أن تكوين الجمعيات اقتصر في العشرينات الأولى من الاستعمار على نخبة من الأوروبيين و في الميدان الفلاحي و وسط المعمرين سنة 1840 و كان يندم فيها التطاير القانوني ، و كان البعض يسيرها مدنيين و عسكريين أوروبيين و كان يحكمها بدافع السيطرة و انطلاقا من وجهة عنصرية².

ثم ظهرت جمعيات ذات نزعة وطنية للنضال ضد المستعمر و كان هذا بعد ظهور جمعيات دنية كانت منعوتة بالسلامية ، و نذكر حركة الأخوة الجزائرية أسسها الأمير خالد في 23 جانفي 1922

¹ دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم، رسالة ماجستير، ص 9.

10.

² بن يحي فاطمة، وطعام عمر، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، جامعة: تلمسان، بشار 2014م، ص 204

و تحمل موقف سياسي ذو بعد ديني و اعتبرها المستعمر خطر و وصفها بالتعصب الإسلامي لكن ما يميز الجمعيات الجزائرية الدور السنوي لعبته في تأكيد الهوية الثقافية المتميزة الأخر الأوربي المختلف ثقافيا و عقائديا و لغويا حيث استمر هذا الدور حتى بعد الاستقلال ، أما بعد الاستقلال فقد سجلت الإحصائيات 1100 جمعية ما بين 1962 و 1987.

أما المرحلة ما بعد الثمانينات و خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 عرفت مرحلة الانفتاح و ظهور المجتمع تكتسي هذه المرحلة مكانة هامة في تاريخ الحركة الجمعوية نظرا لأهمية الأحداث و التغيرات التي عرفتها الجزائر خلالها.¹

المطلب الثاني: أهداف ودور الجمعيات الخيرية

الفرع الأول: أهداف الجمعيات الخيرية

على الرغم من اختلاف أهداف الجمعيات الخيرية فيما بينها إلا أنها تتوافق مع عمل الدولة وتساهم في إنجاح مشاريعها وتساعد في تطويرها، ومن أهداف الجمعيات الخيرية العامة:

إنشاء صناديق خيرية تقدم الدعم والمساعدة الخيرية، وتقوم الجمعية بتشجيع المؤسسات والأفراد والقطاع العام والخاص على دعمه والمشاركة النقدية أو العينية قدر المستطاع.

تحسين وضع المجتمع والمساهمة بجعل الأفراد يندمجون في التنمية والتطوير والمشاركة بالاعتماد على الذات في سبيل تحسين ظروف المجتمع للأحسن.

التنسيق مع الجمعيات الأخرى والمؤسسات الرسمية والشعبية لتقديم الرعاية للفقراء والمساكين والمحتاجين والأيتام والمنكوبين، وتوفير أدنى متطلبات الحياة، كما تعمل بعض المجموعات داخل الجمعية على حصر الأسر المحتاجة في المجتمع للتنسيق مع أهل الخير والمؤسسات الداعمة لتوجيه الدعم إليهم.

توفير الفرصة للقادرين ماديا على توفير الدعم للفقراء المحتاجين مما يعود بالنفع على الجهتين فالأغنياء بالرضا عن أنفسهم عمد مساعدتهم للفقراء، فالفقراء يشعرون بالراحة لتغطية احتياجاتهم

كما أن الحاجز بين الطرفين تتكسر شيئا فشيئا، وذلك يعود بالنفع على المجتمع ككل وتنتشر المحبة والرحمة بين أفراد الحد من بعض الظواهر غير المستحبة مثل ظاهرة التسول، فعندما تسهم الجمعية الخيرية بتقديم المساعدة للفقراء وكل مالا يستطيع العمل مثل العاجزين وكبار السن فإنهم ينأون عن التسول في الشوارع لتغطية حاجاتهم الرئيسية.²

¹ بن يحي فاطمة، وطعام عمر، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، ص 204

² موسوعة وزى وزى، أهداف الجمعيات الخيرية، موضوع منشور على شبكة الانترنت <https://weziwezi.com> (أهداف-الجمعيات-الخيرية، تاريخ التصفح: 2019/04/01).

القضاء على بعض المشاكل التي قد توجد في المجتمع مثل الأمية والجهل وغياب الوعي حيث تقوم بعض الجمعيات بفتح فصول لمحو الأمية وجمع الأموال للفئات الفقيرة التي لا تستطيع الذهاب للمدرس لتقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية سواء أكانت مادية أم عينية، أم خدمية في المجالات جميعها من دون أن يكون هدفها ربحاً مادياً.¹

الفرع الثاني: دور الجمعيات الخيرية

1. الدور الإنساني:

ففي الزمن التاريخي لما قبل الإسلام كان للمعتقدات الاجتماعية دور كبير في تنمية هذا الجانب ففي العصر الجاهلي وبالرغم ما فيه من فساد وظلم ورذائل نرى أن صفة الكرم وإعانة المحتاج وإغاثة الملهوف من الصفات اللازمة لهم و كانوا يمتازون مع الكرم والشجاعة والنخوة.

2. الدور الإسلامي:

هذه الخدمات كانت قد أسهمت في نهضة الكثير من المجتمعات ونشر الأفكار الصحيحة عبر العصور باعتبارها عملاً لا يهدف للكسب المادي، بل نقوم به في مجموعة من الأفراد لصالح المجتمع، متخذة أشكالاً متعددة سواء كان عملها محصوراً بالداخل أم امتداً إلى الخارج، بغية النفع العام والتنظيم المتناسق.²

3. الدور الخدمي:

فقد سجل لنا التاريخ الإسلامي مواقف إنسانية ونماذج عملية كبناء المساجد ووقف أبار المياه وإطعام الجائع وكسوة العريان وإيواء المشردين وكفالة طلاب العلم وتقديم العون لطالبي الزواج وشق الطرق... وغيرها من أعمال البر والخدمات التي امتدت حتى شملت الحيوان والطيور فإذا كان الإسلام يحسب تقديم الخير مكرمه وفضلاً فكيف برعاية الإنسان الذي سخر له ما في الكون.

4. الدور الوقفي:

ففي تاريخنا الإسلامي نماذج كثيرة للوقف الخيري الذي يعد الرافد الأصلي للمؤسسات الخيرية ولهذه الأوقاف آثار تاريخية إيجابية للمجتمع ومن ذلك: المدارس، والمستشفيات.

¹ مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، تصنيف الجمعيات الخيرية، بحث منشور على شبكة الانترنت، (<http://khair.ws/library/wp-content/uploads/books/1780.pdf>)، تاريخ التصفح: 2019/01/10، ص 67.

² حنين ديه، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية انموذجا، رسالة ماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2015م، ص 26 .

5. دور السلطة:

لقد حصل في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن الناس أصابهم القحط والجوع الشديد، فسمي هذا العم بعام الرمادة، فآل عمر أن لا يذوق سمنا ولا لبنا ولا لحما حتى يشبع الناس.¹

المطلب الثالث: موارد تمويل الجمعيات الخيرية

الفرع الأول: الموارد الداخلية

- تتمثل في الموارد التي تعتمد عليها الجمعية من أجل تحقيق أهدافها دون اللجوء أو الاستعانة بجهة أخرى .

أولا: اشتراكات الأعضاء :

-تعتبر الاشتراكات المقدمة من طرف الأعضاء في الجمعيات المورد الأساسي والأول لها . حيث نجد في هذا الأمر المشرع الجزائري ضمن التجربة الجزائرية في مجال الجمعيات ، لم يقم بوضع سقف معين يلتزم كل عضو الاشتراك به ضمن الجمعية.

- وتعد هذه الاشتراكات من أهم الموارد المالية للجمعيات لكونها مورد مضمون ، كما تتميز بأنها غير قابلة للاسترجاع كما في الشركات التجارية ،وهي مصدر تمويل دائم ومتجدد ونشير في هذا الأمر أن المشرع ،الجزائري لم يسلك الذي سلكه المشرع المغربي حيث وضع مبلغ رمزي يدفعه كل عضو جديد يريد الإنخراط في الجمعية .

ثانيا :العائدات المرتبطة بأنشطة الجمعية

- من حلال قانون الجمعيات سمح للجمعيات بالقيام بأنشطة تعود من خلالها بمبالغ مالية ، مع ذكر هذه الأنشطة ضمن قوانينها وأنظمتها الأساسية ، وتعتبر المداخل مورد مالي أساسي للقيام بأنشطة الجمعية وتحقيق أهدافها ،كان تقوم الجمعية مثلا بعقد بدورة أو مؤتمر وتفرض على المشاركين بدفع مبالغ رمزية تمثل حقوق المشاركة، وكذلك الأمر في حالة استعمال الجمعية هذه الموارد في أعراض شخصية أو أمور غير منصوص عليها في القانون الأساسي للجمعية، يعد هذا تعسفاً في استغلال الأملاك الجماعية ويعاقب عليه القانون .

-ومن هذا الصدد ننوه إلا أن هذا النوع من التمويل لا تجب عليه رقابة الجمعيات من قبل الدواة حيث أن هذا التمويل يخضع للرقابة الادارية .²

¹ حنين ديه، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً، رسالة ماستر في العلوم الإسلامية، ص 27.

² محمد إسفلي ، الموارد المالية للجمعية الخيرية في التشريع الجزائري ،مجلة منشورة عبر في شبكة الانترنت،

<http://alijtihed.cu-tamanrasset.dz/wp-content/uploads/2018/10/alijtihed-mag-016-art-008.pdf>، تاريخ التصفح: 2019/01/06، ص 180.

ثالثا : إعانات الدولة والجمعيات المحلية :

- من خلال استقراء النصوص الواردة ضمن القانون 12-06 نحوه قد نص على إمكانية حصول الجمعيات المحلية في حالة كون الجمعية تهدف الى تحقيق أغراض ذات منفعة عامة ، بحيث يتوقف منح هذه الإعانات على اتفاقية يتم إبرامها بين الدولة أو الولاية أو البلدية مع الجمعيات يتم فيها تحديد النشاط المراد القيام به بالإضافة إلى كيفية مراقبة هذا النشاط وتنفيذ بنود الاتفاقية المبرمة

- لا يعتبر منح الدولة والجمعيات المحلية منح مساعدات مالية للجمعيات التزام يقع على عاتقها بل هو مجرد احتمال أو إمكانية تتوقف على الاعتراف للجمعية بالمنفعة العامة وأن تكون هذه الجمعية تعمل في إطار عمل يدخل في نشاطها والدولة تقوم بمنح هذه المساعدات في سبيل تحقيق التنمية المستدامة لأن الدولة تعمل دائما من أجل تحقيق التنمية الشاملة.

- فالجمعيات التي نعترف لها الإدارة بالمنفعة العامة يمكنها الحصول على تمويلات مادية سواء كانت مقيدة بشروط أغير مقيدة ، بحيث يتوقف منحها على إعداد دفتر شروط يتم فيه تحديد برامج وأنشطة الجمعية وكذا كيفية الرقابة عليها من طرف الجهات المختصة ، وكذا إمكانية المؤقت بممتلكات منقولة أو عقارية تابعة للأموال الوطنية.

وذلك في سبيل تحقيق أعمال ذات طابع اجتماعي ذات منفعة عامة للرفعي بها وازدهارها. ويكون ذلك في إطار قانوني محدد وواضح وأنا تقوم هذه الجمعيات بتحقيق أعمال المنفعة العامة ويستفيد منها المواطنون على أرض الواقع.¹

الفرع الثاني :الموارد الخارجية

ويتمثل في التمويلات المالية التي تعتمد عليها الجمعيات ،ويكون مصدرها خارج الجمعيات وتمثل فيما يلي :²

أولاً:- الهبات والصايا:

حيث تتكون موارد الجمعيات وأموالها من الهبات النقدية و الصايا ،وهي تعتبر من أهم وأبرز المصادر التمويلية لها خاصة في ظل قلة الدعم الحكومي لاسيما إذا كان نوع الجمعية في حد ذاته يسمح لها بتلقي هذا النوع من الموارد بشكل كبير خاصة الجمعيات الخيرية منها نظراً لاستقطابها المكثف له بتوجه الواهيين وأصحاب الصايا لهذا المصنف من المؤسسات العامل في المجال الخيري .

¹ المرجع نفسه ص 181.

² المرجع نفسه ص 182

والهبات والوصايا المقيدة بأعباء وشروط لا تقبل كمورد مالي للجمعية إلا إذا كانت مطابقة مع الأهداف المسطرة للجمعية في قانونها الأساسي وأحكام هذا القانون، وفي هذا الإطار إذا اشترط الواهب أو الموصي صرف الهبة أو الوصية في تحقيق أغراض وأهداف معينة فيجب أن يتطابق ذلك مع قانون الأساسي للجمعية والقوانين المعمول بها في هذا المجال .

فالموارد المالية للجمعيات الخيرية في القانون الجزائري تعتمد بدرجة كبيرة على مصادر التمويل الناتجة عن الهبات نقدية كانت أو عينية والوصايا الموجهة بل أساس الى تجسيد أنشطتها وتحقيق أهدافها ذات الطابع الخيري خاصة إذا اعتبرها هذا المصدر هو رأس المال الذي قد تقوم الجمعية المعنية باستثماره وانماء العائدات الناتجة عنه وتخصيصها الممارسة الأنشطة وتحقيق الأهداف .¹

ثانيا :التبرعات

إن من بين العائدات لتمويل الجمعيات الخيرية نجد العائدات الناتجة عن جمع التبرعات والتي يجب أن يتم جمعها بناء على ترخيص مع الالتزام بالتصريح عن حصيلة التبرعات للسلطات الإدارية، إذا فالجمعية يجوز لها جمع وتلقي التبرعات من الأشخاص الطبيعيين متى وافقت السلطات الإدارية المختصة عللا ذلك ويتعين على الجمعية التي ترغب في تنظيم عملية جمع التبرعات أن ترفق طلب الترخيص بقانونها الأساسي وعلى أن تكون هذه الرخصة صالحة ليوم واحد فقط ، ولا يمكن للجمعية القيام بجميع التبعات داخل المنازل وفي مجال الرقابة على جمع التبرعات بعد الحصول على الرخصة يمكن للوالي أو وزير الداخلية الذي منح الرخصة أن يأمر بإجراء تحقيق حول تسيير الهبات والمبالغ التي تم جمعها .²

¹ العمراني محمد لمين، الموارد المالية للجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وأوجه الرقابة عليها، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية

والاقتصادية منشورة على شبكة الانترنت، -http://alijtihed.cu-tamanrasset.dz/wp-

content/uploads/2018/10/alijtihed-mag-016-art-007.pdf، تاريخ التصفح:

2019/02/08، ص 157

² محمد إيسفلي، الموارد المالية للجمعية الخيرية في التشريع الجزائري، مجلة منشورة على شبكة الانترنت

-http://alijtihed.cu-tamanrasset.dz/wp-content/uploads/2018/10/alijtihed-mag-

016-art-007.pdf، تاريخ التصفح: 2019/02/26 ص 183.

المطلب الرابع: فضل كفالة اليتيم

الفرع الأول: فضل كفالة اليتيم

لقد اهتم الإسلام بشأن اليتيم اهتماماً بالغاً من تربيته ورعايته ومعاملته ،حتى ينشأ عضواً نافعاً في المجتمع المسلم قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ ﴾ [الضحى : الآية :9] ،وقال تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ ﴾ [الماعون : آية :1-2] ،هاتان الآيتان تؤكدان على العناية باليتيم والشفقة عليه ، كي لا يشعر بالنقص عن غيره من أفراد المجتمع ،فيتحطم ويصبح عضواً هادماً في المجتمع المسلم .

- ومما يؤكد على حرص التشريع الاسلامي على اليتيم والتأكد المستمر على العناية به وحفظه، هو ورود كلمة اليتيم ومشتقاتها في ثلاث وعشرين آية من آيات القرآن العظيم ،كلها تدور حول: دفع المضار عنه ،وجلب المصالح له في ماله ،ونفسه ،وفي الحالة الزوجية والحث على الإحسان إليه ،ومراعاة الجانب النفسي لديه .¹

يقول تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ۝٨٣ ﴾ [البقرة ، آية :83].

فالإحسان إلى اليتيم متعين كما هو للوالدين ولذي القربى ،وقوله تعالى ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ ﴾ [الضحى : الآية :9] قال ابن كثير عن تفسير هذه الآية :فلا تقهر اليتيم :أي لا نذله وتنه ولكن أحسن إليه وتلطف به ،وكن لليتيم كالأب الرحيم ،ولقد كان صلى الله عليه وسلم أرحم الناس باليتيم واشفقهم عليه² .وجماعاً لكل ما سبق ، أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بكفالة اليتيم وضمه إلى بيوت المسلمين ، فلقد أخرج البخاري في صحيحه أن رسول الله قال (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً)³ وقال أيضاً : (خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ،وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه)⁴.

¹عبدالله بن ناصر بن عبد الله السرحان ،فضل كفالة اليتيم «دعوة الى مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة» ص 15،16

²عبدالله بن ناصر بن عبد الله السرحان ،فضل كفالة اليتيم «دعوة الى مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة» ص 15،16

³سنن ابن ماجه ، ج: 4، ص 642.

⁴المرجع نفسه، ص 6.

ولقد وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأجر العظيم لمن تكفل برعاية الأيتام فقال صلى الله عليه وسلم : (من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة وصام نهاره وغداً وراح شاهرراً سيفه في سبيل الله وكنت أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين أختان وألصق إصبعيه السبابة والوسطى)¹.

وصف النبي صلى الله عليه وسلم منزلته في الآخرة من يكفل اليتيم بأنه سيكون رفيقه في دخوله بعد دخول النبي من باب الجنة بسرعة، مع قرب منزلته في الجنة، ولأن الإسلام دين الرحمة والإنسانية ولأن نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالمين، فإن من عظمة الإسلام ورسول الإسلام أن شمل فضل كفالة الأيتام المسلمين غير المسلمين، وعلى المسلم أن يبادر بمجرد أن يقرأ أو يسمع فضل كفالة اليتيم لنيل هذا الأجر بالسعي لكفالة اليتيم من ماله أو مال اليتيم أو يسهم بالدعوة بين الناس لكسب هذا الفضل، أو يشارك في أي عمل أو مشروع يرمى الأيتام².

الفرع الثاني :-المحافظة على أموال اليتامى

-وبهذا الصدد يقول الله تعالى:

﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّبِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝﴾ [نساء: الآية

1- 2] إيتاء اليتامى أموالهم يكون بالصرف عليهم من ذلك المال في حالة الصغر ،وأما في حال البلوغ واستئناس الرشد منهم فيتحقق ذلك بتسليمه إليهم كما تتكفل بيانه المرحلة الثانية .

وأول شيء تعرضت له الآية الكريمة هو ترك عملية تبديل أموال اليتامى حيث كان ذلك سائداً عندهم فقد نقل أئمة التفسير أن بعض الأوصياء كانوا يأخذون الجيد من مال اليتيم ، والغالي منه، و يبدلونه بالرديء لذلك جاءت الآية الكريمة لتنهى عن هذه التجاوزات غير المشروعة بتبديل أموال هذه المجموعات من الصغار والضعفاء .

لذلك وقف القرآن وهو يصرح في وجوه هؤلاء الأولياء المتجاوزين و يحذرهم من هذا التعدي الوقح فقال سبحانه وتعالى : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝﴾ [نساء: الآية : 2] إثم عظيم يقتضيه الإنسان بضم مال اليتيم إلى ماله ليحقق به ويوصل الضرر [أن اليه وتتوالى الصرخات التحذيرية من القرآن الكريم ناهية عن هذا النوع من التجاوز غير المشروع]³

¹ المرجع نفسه، ج: 4، ص 264.

² علي بن حمزة العمري، فضل كفالة اليتيم ونبذة من الأحكام المتعلقة به، ط: 1، 2011م، الرياض، دار الأمة للنشر والتوزيع، ص 57. 58.

³ عز الدين بحر العلوم، اليتيم في القرآن الكريم، ط: 2، دار الزهرك للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ص 66.

يقول تعالى

: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ١٥٠﴾.

[النساء: الآية : 10] وفي آية أخرى يقول تعالى

: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَشُدَّهُ ١٥١﴾ [الانعام: الآية : 152].

ومن المناسب أن نشير هنا إلى أن المسؤولين والعاملين في لجان كافل اليتيم ، مخاطبون بهذه الآيات الكريمة ومطالبون بالحفاظ على ما يردهم من أموال مخصصة للأيتام ، وأن يهتموا بالدقة والاحتياط في صرفها لما فيه خير الأيتام ومصلحتهم¹.

قام الخيرون والقائمون على أموال الايتام بحفظ هذه الأموال بإبعادها عن متناول العامة خشية تلفها وضياعها ، إن يكن قد ظهر خلال التاريخ بعض الموافق التي تسيء الى هذا المال من بعض السلاطين والحكام الجائرين ، ولكن يوجه العموم كان هناك اهتمام خاص في صون المال وحفظه وكانت هناك أماكن خاصة لحفظ هذا المال² قال تعالى : (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) بادر كل من عنده مال اليتيم فعزل طعامه وشرابه واجتنبوا أمورهم نظراً لما في هذا التحذير من عقاب صارم ينتظر أكل مال اليتيم وطبعي أن يوجد هذا الوضع التشويش والاضطراب في قلوب المسلمين لان ذلك يوجد تنفير هذه الفئة الضعيفة منهم³.

- أن الله عز وجل أمر بالمحافظة على أموال اليتامى وحرم إفسادها وتضييعها وقال تعالى : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالُطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٥٢﴾ [البقرة الآية 220] كما أمر إعطاء اليتامى أموالهم عندهما يرشدون ويعرفون كيف يتصرفون في أموالهم⁴ ، فالله لا ينسى تلك الأيادي البيضاء على هؤلاء المقطوعين الذين كف كفيهم رداء الموت وقد عرض القرآن الكريم نماذج من هذا النحو من الرعاية فقال تعالى : (وأما الجدار فكانا لغلामين يتييمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ومن فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً).

¹ حسن موسى الصفار، العمل التطوعي في خدمة المجتمع، ط: 1، 2004، دار أطيف للنشر ، ص 34.

² حنان قرقوتي، في الإسلام، منشورات محمد محمد على بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 157.

³ عز الدين بحر، اليتيم في القرآن الكريم، ص 67.

⁴ عبد الحميد السيدباني ، اليتيم، دار القاسم، الكتيبات الإسلامية، ص 7. 8.

- لقد حفظ الله ، ورعى لاب هذيت اليتيمين جزاء صلاحه فقيظ لهما من بنى لهما الجدار الذي فخر الكنز لهما تحته ريشما يبلغا أشدهما ، ويستخرجا كنزهما كل ذلك رحمة من ربك ومعاملة حسنة بالمقايضة والمقابلة.¹

¹ مرجع سابق، ص 70.

الإطار التطبيقي

المبحث الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية وعينتها ولمحة عن الجمعية.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة "جميع العناصر أو المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها".¹

الموضوع المطروح للدراسة: الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية كافل اليتيم، وهي دراسة وصفية، لجمعية كافل اليتيم، وهذا الموضوع يتمثل في كل عمل خيري تقوم به الجمعية فقد تحملت الجمعية المسؤولية الأولى في الرعاية الاجتماعية لليتيم، قبل أن تتولاها الحكومة بشكل رئيسي، ثم انحصر هذا الدور نتيجة لبعض المتغيرات السياسية والأقتصادية والاجتماعية والثقافية لتصبح هذه الجمعية مساندة ومكملة للدور الحكومي لتقديم الخدمات. فالجمعية الخيرية وبدوافع دينية واجتماعية ووطنية تقدم خدمات متعددة عديدة، ورغم ذلك فهي توجه بعض الصعوبات التي تعوق تحقيق دورها بالشكل الذي تنشده بسبب قلة الدعم المادي أو المعنوي.

وبما أن الدراسة تجري في الوادي وهي كبيرة، يتعذر على إجراء دراسة مسحية لأخذ رأى كل المستفيدين في الجمعيات وهي التي تحتوي على الكثير من الجمعيات، لذا اقتصرنا على أخذ جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي كعينة للدراسة (علما أن ولاية الوادي هي مقر إقامتنا مما يسهل علينا عملية التنقل والملاحظة ولو بالصدفة، وكذا إجراء المقابلات).

الفرع الثاني: عينة الدراسة.

عرّف الباحثون العينة بأنها: "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"²، وعرفها، أحمد بن مرسل بن مرسل بأنها: "جزء صغير من وحدات مجتمع البحث".³

أولاً - عينة المقابلة

تم العمل بالعينة بالنسبة لأداة المقابلة، حيث تم أخذ عينة محدودة جداً، لا تتعدى 10 من الأعضاء، لأخذ الإحصاءات الرسمية، ذلك أن أداة المقابلة استعملت في هذه الدراسة كأداة مساعدة، حيث يستعان بها في فهم الظروف التي يعمل خلالها الأعضاء، وكيفية اختيار برامج الجمعية، وطرق تحضير النشاطات، وأداء عملهم والطرق

¹ حسن منسي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي، الأردن، ط1، 1999، ص: 91.

² رشيد زرواتي: تدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، ط9، 2008، ص: 267.

³ أحمد بن مرسل بن مرسل: مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص: 99.

التي يستعملونها لتحسين مستواهم، ونظرهم للتكوين المستمر الذي يتلقونه، كما كان الهدف من المقابلة التقرب أكثر من الأعضاء لمعرفة واقعهم وحالهم في الجمعية ومع المستفيدين، ولنتعين بها في فهم أجوبة الاستبيان. أجرت الطالبتان مقابلة مع رئيس اللجنة الصحية بالمكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم كان القصد منهما التعرف على نشاطات الجمعية وشروط الاستفادة منها...إلخ.

وأخذ اختيار عينة المقابلة كان عشوائياً أتاحت فيها الفرصة لكل الأعضاء الذين التقيناهم بالجمعية المهم أن تتوفر في الأعضاء صفة تقديم المساعدة في الجمعية. واختيار تسعة من الأعضاء، لضمان أخذ أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بعمل الجمعية، ومراعاة بأن تكون المقابلة مع عدد محدود من المبحوثين. استخدمت الطالبتان المقابلة المقننة، وهي التي يتم إعداد إجراءاتها وخطواتها والأسئلة الخاصة بها مسبقاً وبشكل منظم، ولا يسمح فيها للقائم بالمقابلة بالخروج عن الحدود الرسمية المرسومة. وعادة ما يستخدم في استمارة المقابلة المقننة الأسئلة المغلقة، وتستخدم المفتوحة لأغراض كشف الغموض ومعرفة الأسباب والدوافع.¹

كما استخدمت الطالبتان المقابلة المفتوحة في حدود ضيقة جداً، وتعرف المقابلة المفتوحة بأنها: "التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة".² اعتمدت الطالبتان إلى إحضار دليل المقابلة حتى تكون هادفة وموحية، ويكون الحوار في إطار ما يخدم البحث العلمي فقط، مع ترك الحرية والوقت الكافي للمبحوث للإجابة، وقد كانت المقابلات مع عدد محدود جداً لأن أداة المقابلة في هذه الدراسة تكملية فقط، والغرض منها محاولة التقرب من أفراد العينة والتعرف على نوعية العلاقة التي تربطهم بوظيفتهم في الجمعية ومدى ملاقاتهم للصعوبات أثناء تأدية واجبهم، و كيفية إعدادهم الاجتماعات، وطرق اختيار مواضيعها، ومدى تسطيرهم لمشاريع و أهداف الجمعية...إلخ، ومهمة المقابلة في هذه الدراسة أيضاً هي محاولة التعرف عن قرب على أفراد عينة الدراسة لأخذ صورة حقيقية عن الجمعية والمستفيدين فيها.

جدول رقم(1): يبين الجدول حجم عينة المقابلة.

نوع الإطارات	عدد المقابلات
رئيس اللجنة الصحية بالمكتب الولائي	01
سائق سيارة إسعاف	01

¹ طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، دار النفائس الأردن، ط: 1، 2010، ص 57.

² عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 1999 ص77.

02	نائب الرئيس
01	اللجنة الصحية
04	الأعضاء
01	أمين المال

ثانياً_ عينة الاستبيان

أما الاستبيان فقد تمّ أخذ جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي ومسحها مسحاً شاملاً فالطالبتان استعملت طبقة المكان، إذ تم اختيار جمعية واحدة من بين كل الجمعيات بالوادي وبالنسبة لجمعية كافل اليتيم فقد تم مسح كل الأفراد المستفيدين الذين توفرت فيهم الشروط ، أي كل من توفّر فيه شرط الاستفادة من الجمعية.

وبالنسبة للمجتمع المدروس فنجد فيه:

- عملت الطالبتان على الوصول لكل المستفيدين من الجمعية حتى ولو كانوا في قرى نائية، و ذلك بالحضور المستمر في الجمعية، وكذلك بالاستعانة ببعض الأعضاء الذين تطوّعوا مشكورين لمساعدة الطالبتان لأنهم يعرفون المستفيدين من الجمعية، كما استعانت الطالبتان برئيس اللجنة الصحية لإيصال الاستثمارات إلى كل المستفيدين من الجمعية.

جدول رقم (02): يبين المجتمع الإحصائي المستهدف.

عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	عدد الاستثمارات الملغاة	عدد الاستثمارات القابلة للتحليل
35	35	00	35

أي أن نسبة الاستثمارات المسترجعة هي: 100%

ثالثاً: مجالات الدراسة:

1. المجال البشري :

عندما يقوم أمر الباحث بدراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه ، و يتمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي تكون

مشكلة البحث ، و بعبارة أخرى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث و قد كان البحث الذي ستعرض له مجموعة الدراسة هذه أعضاء و مستفيدين في جمعية كافل اليتيم بمدينة الوادي. أجريت الدراسة المنهجية تحت عنوان الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية كفالة اليتيم أعضاء و مستفيدين في جمعية كافل اليتيم الوطنية البالغ عددهم 80 5 اخترنا منهم 45 فرد ولجنة دراستنا موزعين كالآتي :

-10 أعضاء مكتب و 35 مستفدا

2. المجال الزمني :

بدا الاهتمام بموضوع الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018-2019 حيث وقع الاختيار على الجمعية الخيرية كافل اليتيم لولاية الوادي. فقمنا بالنزول إلى الميدان لإجراء الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر مارس 2019 و قامت مجموعة البحث بإجراء مقابلة ، أما بما يخص توزيع استمارات الاستبيان فكان في نهاية شهر أبريل تحديدا يوم 27 أبريل 2019 ، إما استرجاعهم كان بعد أيام ، و يمكن القول إنها ممتدة ما بين 27 أبريل 2019 إلى غاية 04 ماي 2019 .

3. المجال المكاني :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في جمعية كافل اليتيم الوطنية لمدينة الوادي
- موقع المؤسسة : تقع جمعية كافل اليتيم بالوادي ، حي أول نوفمبر (القرية) قرب المسجد الوادي - شارع محمد خميسي وسط المدينة

الفرع الثالث: لمحة عن جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي.

- بالنسبة للجمعية كافل اليتيم الوطنية الوادي قد ظهرت بالولاية انطلاقا من الرغبة في حب العمل الخيري التطوعي و عملا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا و كافل اليتيم في الجنة كهاتين و أشار بإصبعيه السبابة و الوسطى"¹
- ارتأت مجموعة من الشباب و بمساعدة بعض الشخصيات المحترمة المحبة لهذه الأعمال من خلال فتح مكتب للجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي 2014/02/24 من اجل رعاية الأيتام و الأراامل المعوزين و التكفل بجميع أمورهم المادية و المعنوية.

¹ مطوية من جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي

أولاً: تأسيس الجمعية:

تأسست سنة 1989 بالبليدة و في سنة 2011 وسعت الجمعية نشاطها و اعتمدت كجمعية وطنية من اجل إرجاع إشرافه الأمل إلى اليتيم و الدفاع عن حقوقه و تنشيط هذه الجمعية في العمل الخيري منذ مدة و ذلك وعيا بالانشغالات الحيوية لفئة الأرامل و الأيتام التي تبقى بحاجة ماسة إلى الكافل بتكفل بهم للأجل مسح دمة حزن على خدي اليتامى و تتكون هذه الجمعية من مجموعة من أعضاء و منخرطين إذا يسود الاحترام المتبادل بين كافة اطرافها و أي شخص يخل بالالتزامات يعاقب حسب النظام الداخلي للجمعية فعلى كل عضو أو منخرط ينضم إلى أن يحترم قانون الداخلي الخاص بالجمعية و له الحق أن يبدى برأيه و أفكاره في مكان المناقشات الحية في المجموعة لكل عضو من مجموعة جمعية كافل اليتيم الوطنية الحق في طرح مناقشات و تجسيد أفكار خيرية و تطوعية مهما كانت عضويته قديمة أو جديدة ... عليه طرح الفكرة و نشرها بين أوساط المجتمع.¹

إذ كل ما ضمت عدد اكبر كل ما كانت فعالة في المجتمع.

و لذا يطلب من المجتمع الالتزام بالمبادئ التي تقوم عليها هذه المجموعة و تجسيدها على أرض الواقع و هذا من اجل غرس فكرة العمل الخيري في أوساط المجتمع .

ثانياً: أهداف الجمعية :

- لا تنظم جمعية كافل اليتيم الوطنية إلى أي حزب سياسي أو اتجاه معين بل لا تقود فكرة معينة و إنما هدفها هو فعل الخير و نشره بين أفراد المجتمع .
- توفير معلومات لأهل البر و الإحسان على حالات اليتامى التي يجذبون مساعدتها و ذلك لمن يريد تقديم تبرعاته
- تنظيم الفعاليات الثقافية و البحوث و الدراسات المتعلقة بقضايا العمل الخيري .
- حماية اليتيم من الانحراف و متابعته في التعليم و التكوين
- توفير الرعاية الصحية المناسبة لليتيم .
- حماية صحة اليتيم البدنية و النفسية .

¹ مرجع سابق

- المشاركة في المخيمات الصيفية للأيتام

- حماية المصالح المدنية للأيتام

ثالثا: نشاطات الجمعية :

تقوم الجمعية بمختلف النشاطات الاجتماعية كتقديم الإعانات للأيتام و الأرامل و توفير العلاج المجاني.... الخ.¹

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

إن تحديد مشكلة الدراسة ونوعيتها، وتحديد مفاهيمها في تراثها العلمي والمعرفي، وتحديد مجتمع البحث في جانبه الميداني، وإبراز خصائصه، إطار نظري بحاجة إلى خطوات عملية تالية تستهدف أساسا الإجابة على مجموعة من التساؤلات.

المطروحة والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث، ولن يتيسر هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث بقدر الإمكان، ثم معالجة هذه الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي للخروج بالنتائج المنطقية المحددة للمشكلة التي تتصدى لها الدراسة. إن السعي المتواصل للوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في الإحاطة بالموضوع، ومعرفة أبعاده دفع للانتقاء الدقيق للأدوات البحثية المناسبة لطبيعة الموضوع، وتمثلت الأدوات في:

الفرع الأول: الملاحظة.

تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية العادية غير المصطنعة بفعل أن عملية المشاهدة تجري في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثين أنهم محل فحص، وأن تصرفاتهم موضوع مراقبة، عكس أداتي المقابلة والاستبيان، حيث يعلم المبحوث أنه تحت الدراسة وبالتالي لا يكون عاديا في تصرفه مع الباحث.² والملاحظة كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ، وهي تعني في اللغة العربية النظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية Observation .

¹ مرجع سابق

² أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص: 204.

والملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة، محل الدراسة في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم اليومية.¹

وعرفت الملاحظة أيضا بأنها: "توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه".²

أو هي: "توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر".³

الملاحظة العلمية ليست عامة كما يفعل الرجل العادي أثناء تجوله في مكان ما، بل هي مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث، وفي إطار المنهج المتبع، وهدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة.⁴

الملاحظة غير المشاركة، ويطلق عليها أيضا الملاحظة البسيطة وفيها يقوم الباحث بمراقبة الجماعة عن كثب دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به هذه الجماعة موضوع الملاحظة، فهي لا تتضمن أكثر من النظر والاستماع ومتابعة موقف اجتماعي معين دون مشاركة فعلية فيه، ويحاول الباحث قدر المستطاع ألا يظهر في الموقف.⁵

وقد كان لهذه الأداة أهمية كبيرة، حيث أنها تعكس الواقع الفعلي لحالة الجمعية، وكذا الأعضاء ونشاطهم وطرق تصرفهم مع المستفيدين، فقد ركزت هذه الأداة على ملاحظة:

- أوقات فتح الجمعية.
- أهم نشاطاتها.
- كيفية معاملة الأعضاء مع المستفيدين.
- الحالة النفسية للمستفيدين.

¹ أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 203.

² عمار بوحوش، محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 1999، ص: 82.

³ محمود زيدان: الاستقراء والمنهج العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، ط4، 1980، ص: 46.

⁴ أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص: 203.

⁵ محمود زيدان، مرجع سابق، ص: 46.

- مدى حماس الأعضاء في أداء مهامهم.
- الظروف الاجتماعية للمستفيدينالخ.

الفرع الثاني - : المقابلة.

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، وتعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست عملية بسيطة بل هي مسألة فنية.¹

والمقابلة عبارة عن: "محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج".²

وفي تعريف آخر لها تعتبر "وسيلة لتقصي الحقائق والمعلومات باستخدام طريقة منظمة وتقوم على حوار أو حديث لفظي شفوي بين الباحث والمبحوث، ويكون الحوار منظماً إذا كان الباحث مزوداً بإجراءات ودليل علمي يتضمن نقاطاً محددة تقود عمله".³

ولكي تكون المقابلة ناجحة وتخدم البحث المنجز لابد أن:

1- أن يقوم الباحث بإعلام المبحوث بطبيعة المشروع ويشجعه على التعاون معه.

2- أن يكون صريحاً مع المبحوث بحيث لا يخفي عليه الحقيقة.

3- أن يكون الغرض من المقابلة واضحاً.

4- تصاغ الأسئلة بطريقة جيدة أو تحديد إطار المناقشة.

لقد استخدمت المقابلة في هذه الدراسة كأداة مساعدة لجمع معلومات الدراسة في الجوانب

الآتية:

1- لأخذ الإحصائيات التي سيعتمد عليها الطالبان لتوزيع الاستبيان.

2- لجمع معلومات ضرورية للدراسة كمهام الأعضاء.

3- لجمع معلومات تتعلق بكيفية تسيير الجمعية والنشاطات المقدمة فيها.

4- معرفة الأجواء التي يعمل فيها الأعضاء.

¹ محمد زياد عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص: 154.

² محمد شفيق: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، د ط، 1985، ص: 106.

³ ذوقان عبيدات وغيره: البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، دار مجدلاوي، عمان، د ط، د ت، ص: 131.

5- نظرة الأعضاء لوظيفتهم.

6- معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأعضاء أثناء أداء عملهم.

7- معرفة مدى تسطيرهم لأهداف يحققونها من خلال اجتماعاتهم.

8- معرفة الطرق التي يرون أنها تساعد وتساهم في تحسين الجمعية.

لقد راعت الطالبتان شروط المقابلة أثناء إجرائها وتمثل في:¹

1- أن تكون مع عدد قليل من الأفراد.

2- إعطاء الحرية للمبحوث والوقت الكافي، وحرية الحديث مع توجيه هذا الحديث ليكون نافعا ويخدم محاور المقابلة.

3- أن يكون الحوار مبوا ومنظما من طرف الطالبتان.

4- أن يقوم الباحث بتسجيل الملاحظات والآراء.

5- الابتعاد عن طرح الأسئلة الحساسة والمخرجة للمبحوث.

6- أن تكون في مكان هادئ أو منفرد.

لقد اعتمدت الطالبتان المقابلة المقننة حيث تم إعداد دليل يعتمد عليه أثناء إجراء المقابلة. وقد حرصن على إجراء المقابلات في مكان هادئ وعلى انفراد، مما يضمن للمبحوث إبداء رأيه بكل حرية ودون أن يشعر بالضغط.

— كل المقابلات أجريت على انفراد، مع طمأننة المبحوثين أن المعلومات تبقى سرية، وتخدم البحث العلمي فقط.

الفرع الثالث:- الاستبيان.

أستخدم الاستبيان في هذه الدراسة كأداة أساسية لجمع المعلومات الضرورية لإتمام الدراسة والوصول إلى النتائج، والاستبيان عبارة عن "نموذج يضم أسئلة يوجه إلى الأفراد من أجل الحصول

¹ رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص: 148-150.

على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف"،¹ وبين رشيد زرواتي طبيعة الاستبيان حين قال بأنه: "مجموعة أسئلة بعضها مفتوحة ... وبعضها الآخر أسئلة نصف مفتوحة".²

يعتبر الاستبيان أسلوب لجمع البيانات، يستهدف استشارة الباحثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات

أولاً: محاور الاستبيان

يحتوي الاستبيان على ستة وعشرون سؤالاً، مقسمة على خمسة محاور.

المحور الأول: البيانات الشخصية

يسعى هذا المحور إلى التعريف على المستفيدين من ناحية السن والجنس، والحالة العائلية والمستوى التعليمي، والسكن، ومعدل العائلة.

المحور الثاني: الظروف الاقتصادية للمستفيدين من خدمات الجمعية

ويضم المحور سؤال واحد، يحدد الدخل المادي للمستفيدين.

المحور الثالث: أشكال المساعدات التي تقدمها الجمعية

ويضم هذا المحور سؤالاً واحداً، يحدد طبيعة المساعدات التي تقدمها الجمعية.

المحور الرابع: مدى كفاية المساعدات

يحتوي على ستة أسئلة تحدد رأى المستفيدين من المساعدات التي تقدمها الجمعية، وما مدى حاجتهم إلى هذه المساعدات، وإذا كانت هذه المساعدات تلمس الحاجات الأساسية أو غيرها وإذا كانوا يجدون صعوبة في الحصول على المساعدات، وإذا كان لاتصال بإدارة الجمعية أمر سهل أو صعب.

المحور الخامس: زمن تقديم المساعدات

¹ محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980، ص: 339.

² رشيد زرواتي: تدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، ط3، 2008، ص: 182.

يضم هذا المحور اثنا عشر سؤالاً، تبين ومن تقديم المساعدات، وإذا كانت الجمعية تتأخر على تقديم المساعدات في الأوقات المعتادة، ومدى رضى المستفيدين عن مستوى أداء الجمعية، وإذا كانت المساعدات تقتصر على الجانب المادي فقط، وإذا كانت تهتم بنشاطات الأطفال.

ثانياً: خطوات تنفيذ العمل الميداني

على ضوء محاور الدراسة النظرية ونتائجها ومراعاة لإشكالية البحث وأهدافه تم تصميم الاستبيان، ثم عُرض على الأستاذة المشرفة، وعُدّل حسب الملاحظات التي كانت تبديها، ثم عُرض على اثنان من المحكمين آخرين،¹ للكشف عما يكون في تصميم الاستمارة من قصور أو أخطاء علمية أو منهجية تؤثر على موضوعية الاستقصاء وصدق محتواه وبناءه.²

وكان التحكيم كذلك يهدف إلى معرفة مدى ملائمة الأسئلة للإشكالية المطروحة، ومدى خدمتها للموضوع المدروس.

وعلى ضوء ملاحظات الأساتذة تم تعديل الاستبيان، قامت الطالبتان بالاتصال بإدارة الجمعية الوطنية لكافل اليتيم بالوادي، لأخذ الإحصائيات الرسمية لعدد المستفيدين من الجمعية واستناداً إلى هذه الإحصائيات تم أخذ النسبة أو العينة المناسبة للدراسة.

قامت الطالبتان بعدة مقابلات مع أعضاء الجمعية، أثناء الاجتماعات، مركزتان على أسئلة ومحاور الاستبيان، وهادفة إلى خلق الاطمئنان والتعرف عن أعضاء الجمعية والمستفيدين منها.

استخدمتا العينة نفسها لمعرفة ثبات إجابة أفراد العينة من عدمه، و ضم الاستبيان كذلك بعض الأسئلة التفخيفية لقياس صدق المبحوث من عدمه.

بعد توزيع الاستبيان على أفراد البحث ، وبعد أن شرحت لهم الطالبتان الأهمية العلمية لإجاباتهم، وبقائهما سرية تخدم غرضاً واحداً هو البحث العلمي، وترك الاستبيان عند أفراد العينة مدة

- الأساتذة المحكمون هم: 1- الطاهر الأدغم: أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.¹

2- قادري محمد الصديق: أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.

- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، ط: 2، 2004، ص: 389.²

كافية من الوقت للإجابة بارتياح ودون تسرع ، وتم الاستعانة برئيس اللجنة الصحية بالمكتب الولائي وكذا بالتعاون مع بعض الأعضاء لأنهم يعرفون المستفيدين لديهم.

تلت هذه الخطوة مرحلة تفريغ النتائج وتحويلها إلى أرقام و نسب مئوية.

وبما أن الدراسة عمدت إلى مسح جزء من المستفيدين فيما يتعلق بالاستبيان، فقد تم توزيع الاستمارات المستفيدين، فكان العدد هو 35 استبيان.

المطلب الثالث: عرض بيانات الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية.

جدول رقم (3): الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	42.86%
أنثى	20	57.14%
المجموع	35	100%

نلاحظ من خلال جدول رقم 3 أن النسبة الغالبة كانت للإناث بنسبة 57.14 %، في حين بلغت نسبة الذكور 42.86 %، وهذا راجع إلى أن المرأة تحتاج إلى مد يد المساعدة أكثر من الرجل في تلبية حاجياتهم الضرورية.

السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
12-30	15	42.86%
31-45	20	57.14%
المجموع	35	100%

يبين جدول رقم 4 أن فئات سن المبحوثين التي تتراوح أعمارهم بين [12-30] والتي مثلت نسبة 42.86%، في حين ضمت الفئة الثانية من المبحوثين التي تتراوح أعمارهم بين [31-45] والتي مثلت نسبة 57.14%.

. وهذا دليل على أن العينة قد شملت كل الأعمار المعنية بالدراسة دون التخصص في الاختيار.

الحالة العائلية:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة العائلية
28.58%	10	يتيم
40%	14	أرملة
31.42%	11	مطلقة
100%	35	المجموع

من خلال النتائج المعروضة في جدول رقم 5 يتضح أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الأرامل بنسبة 40%، في حين كانت النسبة الأقل لليتيم بنسبة 28.58%، أما المطلقات فكانت من نسبتهن 31.42%.

. نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المبحوثات أرامل، وهذا راجع إلى ضعف وقلة حيلة المرأة في سد حاجتها لزوجها ومعيها على متطلبات الحياة.

المستوى:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
20%	7	أمي
28.57%	10	متوسط
28.57%	10	ثانوي
22.86%	8	جامعي

المجموع	35	%100
---------	----	------

تشير معطيات الجدول رقم 6 إلى أن هناك 20% من المبحوثين أميون لا يعرفون القراءة ولا الكتابة، في حين بلغت نسبي المتوسط والثانوي 28.57%، وهي النسبة المرتفعة مقارنة بالمستويات السابقة، أما المستوى الجامعي فمثل نسبة 22.86%.

من خلال هذه النسب نلاحظ أن المستوى التعليمي للمبحوثين أدرج من الأمي إلى الجامعي وهذا دليل على أن كل المبحوثين ذو مستوى عالي لا بأس به.

السكن:

السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	6	%17.14
مؤجر	21	%60
مع الأهل	8	%22,86
المجموع	35	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 أن أغلبية المبحوثين المستأجرين للسكن كانت بنسبة 60 %، في حين مثلت أقل نسبة لمالكي السكن كانت 17.14%، كما مثلت نسبة 22.86% من المبحوثين مقيمين مع الأهل.

. نرى من النتائج المعروضة سابقا أن أغلبية المبحوثين المستأجرين، وهذا راجع لضعف الحالة المادية وغلاء المساكن والعقار.

معيل العائلة:

معيل العائلة	التكرار	النسبة المئوية
الأم	31	%88.57
أحد الأبناء	1	%2.86
أحد الأقارب	3	%8.57

0	جمعية أخرى
35	المجموع
0%	
100%	

من خلال الجدول رقم 8 يتضح لنا أن أقل نسبة تولي المسؤولية كانت للمبحوثين الأبناء 2.86%، في حين لأن نسبة أحد الأقارب كانت 8.57%، أما النسبة الأكثر للأم 88.57%.

نستنتج أن الأم لها دور كبير في تحمل المسؤولية سواء كانت في وجود المعيل أو في عدم وجوده.

المحور الثاني: الظروف الاقتصادية للمستفيدين من خدمات الجمعية

الجدول رقم 9: الحالة المادية للمستفيدين

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
14.29%	5	نعم
85.71%	30	لا
100%	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبرى للمبحوثين كانت من عديني الدخل، حيث بلغت نسبتها 85.71%، بينما كانت نسبة ذوي الدخل منهم 14.29%.

. هذا يدل على توفيق الجمعية في اختيار المستفيدين.

المحور الثالث: أشكال المساعدات التي تقدمها الجمعية

الجدول رقم 10: ما طبيعة المساعدات التي تقدمها الجمعية لليتامي

النسبة	التكرار	البدائل
11.42%	4	التأهيل النفسي
22.86%	8	مال
28.57%	10	قفة غذائية
5.72%	2	تسديد الفواتير
8.57%	3	ألبسة العيد
00.00%	0	الحقيبة المدرسية
2.86%	1	أضحية العيد

دروس خصوصية وتقوية الأطفال	0	%00.00
مساعدة في العلاج	6	%17,14
رحلات ترفيهية	1	%2.86
مخيمات أطفال	0	%00,00
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 9 أن نسب الحقبة المدرسية ودروس خصوصية وتقوية الأطفال ومخيمات للأطفال كانت منعدمة، أما أقل نسبة كانت لأضحية العيد والرحلات الترفيهية بنسبة %02.86، ثم يأتي دور ألبسة العيد حي بلغت نسبتها %08.57، ويتوسط التأهيل النفسي مجموع النسب حيث كانت %11.42، بينما المساعدة في العلاج بنسبة %17.14، ثم احتلت الصدارة فقه غذائية بنسبة %28.57.

نستنتج من خلال الجدول أن طبيعة المساعدات التي تقدمها الجمعية توفر ضروريات الحياة (غذاء و علاج، بشقيه، المادي، الجسمي والنفسي).

المحور الرابع: مدى فعالية المساعدات

الجدول رقم 11: هل ترى أن هذه المساعدات

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
%22.86	8	كافية جدا
%34.29	12	كافية
%42.86	15	غير كافية
%100	35	المجموع

كان المعبرون بعدم كفاية المساعدات التي تقدمها هم الأغلبية بنسبة %42.86، في حين كان من عبروا بأنها كافية بنسبة %34.29، أما النسبة الأقل فهي عبرت بالكافية جدا ونسبتها %22.86.

نستنتج من الجدول أن قلة موارد الجمعية واعتمادها على المحسنين كان لها الأثر البالغ في عدم القدرة على تغطية كل المحتاجين المستفيدين.

الجدول 12: ما مدى حاجتك إلى المساعدات التي تقدمها الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
42,86%	15	محتاج جدا
54.29%	19	محتاج
2.86%	1	لست محتاج
100%	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى كانت للمحتاج بنسبة 54.29%، تليها نسبة المحتاج جدا بنسبة 42.86%، ثم النسبة الأقل لفئة لست محتاجا بنسبة 2.86%. نلاحظ أن العامل النفسي في التصريح باحتياج الإنسان يؤثر على صدق إقراره. الجدول رقم 13: هل المساعدات التي تقدمها الجمعية تمس الحاجات

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
42.86%	15	الحاجات الأساسية
14.29%	5	الحاجات غير الفورية
8.57%	3	الحاجات الترفيهية
28.57%	10	المساهمة في بناء منازل الأيتام
5.71%	2	المساهمة في توفير مناصب شغل
100%	35	المجموع

كانت النسبة الأكبر للحاجات الأساسية بنسبة 42.86%، تليها المساهمة في بناء منازل الأيتام بنسبة 28.57%، ثم الحاجات غير الضرورية بنسبة 14.29%، ثم الحاجات الترفيهية 08.57%، وكانت النسبة الأقل لتوفير مناصب شغل حيث بلغت 05.71%. نستنتج أن الجمعية متجهة نحو توفير الحاجات الأساسية وهي صفة الجمعيات الفتية التي تسعى لسد الاحتياجات بينما السعي للكميات والتحسينات يكون وفق خطة ورؤية مدروسة.

الجدول رقم 14: هل ترى أن الجمعية سريعة الاستجابة للمطالب والاحتياجات الخاصة بالأيتام

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
11.43%	4	سريعة جدا
14.29%	5	سريعة
51.43%	18	نوعا ما
22.86%	8	متماثلة
100%	35	المجموع

كانت النسبة الأكثر للإجابة حيث بلغت 51.43%، وعادت النسبة الثانية للمتماثلة بنسبة 22.86%، والإجابة بأنها سريعة بنسبة 14.29%، أما السريعة جدا بنسبة 11.43%.

. نستنتج من هذا أن النسبة تتفاوت وهي مؤشر على تنوع سرعة الاستجابة بحسب نوع الخدمة المطلوبة.

الجدول رقم 15: هل تجد صعوبة في الحصول على المساعدات من الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
2.86%	1	دائما
14.29%	5	أحيانا
62.86%	22	نادرا
20%	7	إطلاقا
100%	35	المجموع

كانت النسبة الأكبر للإجابة بنادر حيث بلغت النسبة 62.86%، تليها الإجابة بإطلاقا نسبة 20%، ثم أحيانا بنسبة 14.29%، وأخيرا دائما بنسبة 2.86%.

. نستخلص من هذا الجدول إلى أن طبيعة الطلب تؤثر على سرعة الاستجابة.

الجدول رقم 16: هل الاتصال بإدارة الجمعية¹

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
85.71%	30	أمر سهل
14.29%	5	أمر سهل جدا
00.00%	0	أمر صعب
00.00%	0	أمر صعب جدا
100%	35	المجموع

نسجل نسبة منعدمة للإجابة بصعب جدا وصعب، ثم نسبة 14.29%، كانت للإجابة بسهولة جدا، وحصلت إجابة سهل على نسبة 85.71%.

. نستنتج أن تطور وسائل الاتصال من جهة وجدية الإدارة من جهة أخرى كان لهما الأثر البالغ في تحسين الاتصال.

المحور الخامس: زمن تقديم المساعدات

الجدول رقم 17: هل تقديم المساعدات مرتبط بزمن معين

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
82.86%	29	نعم
17.14%	6	لا
100%	35	المجموع

كانت النسبة الأكبر للإجابة بنعم حيث بلغت 82.86%، والنسبة الأقل للإجابة بلا حيث كانت 17.14%.

. هذا يدل على أن مساعدات الجمعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناسبات الكبرى، وهو شأن الجمعيات ذات الدخل البسيط والإرادات المحدودة.

¹ تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيد العربي باي: رئيس المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 25/03/2019، بمكتبه على الساعة العاشرة صباحا.

الجدول رقم 18: هل تتأخر الجمعية في تقديم المساعدات في الأوقات المعتادة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
14.29%	5	إطلاقاً
71.43%	25	أحياناً
14.29%	5	دائماً
100%	35	المجموع

نلاحظ من الجدول أن النسبة الأكبر للإجابة بأحياناً حيث بلغت النسبة 71.43%، في حين بلغت نسبي إطلاقاً ودائماً 14.29%.

. نستخلص من الجدول أن الجمعية موفقة إلى حد ما في تقديم الإعانات.

الجدول رقم 19: هل أنت راضى عن مستوى أداء الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
62.86%	22	راض
20%	7	راض جداً
17.14%	6	لست راض
100%	35	المجموع

كانت نسبة 62.86%، للإجابة بنعم راضى وهي النسبة الأكبر، ثم نسبة 20% لراضى جداً، ونسبة 17.14% للإجابة بليست راضى.

وهذا يدل على أن الجمعية موفقه لحد ما في إرضاء المستفيدين على حسب الإيرادات وهو ما يعبر وجود نسبة 17% غير راضية.

الجدول رقم 20: هل ترى أن الجمعية تقتصر على الجانب المادي¹

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
8.57%	3	نعم
91.43%	32	لا
100%	35	المجموع

نلاحظ من الجدول النسبة الأكبر للإجابة بلا 91.43%، بينما النسبة الأقل كانت بنعم 8.57%.

. وهذا يدل على تنوع اتفاق الجمعية وشمولها للجانب النفسي والصحي وغيره.

الجدول رقم 21: هل تهتم الجمعية بنشاطات تقدمها للأطفال²

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
82.86%	29	نعم
17.14%	6	لا
100%	35	المجموع

كانت النسبة الأكبر للإجابة بلا حيث بلغت 82.86%، والنسبة الأقل للإجابة بنعم بنسبة 17.14%.

. نستنتج من خلال الجدول أن الجمعية أقل نشاطات فهي تركز على الحاجات الضرورية والأساسية للحياة.

¹ تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيدة نورة سالمي: عضوة في جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 2019/04/01، بمكتبه على الساعة الحادي عشر ظهرا.

² تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيدة سهيلة لخومس: عضوة في جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 2019/03/28، بمكتبه على الساعة التاسعة صباحا.

الجدول رقم 22: هل المساعدات التي تقدمها الجمعية تشعرك ب¹

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
14.29%	5	الاهتمام
2.86%	1	تضامن مع المجتمع
8.57%	3	تشعرك بتعاون الآخرين معك
8.57%	3	تشعرك باحتواء المجتمع لليتيم
14.29%	5	تشعرك بأن هناك من يقف معاك
22.86%	8	تساعدك على تلبية حاجتك المادية
28.57%	10	مساعدة المجتمع لك على مواجهة متطلبات الحياة
100%	35	المجموع

نلاحظ من خلال أن أقل نسبة كانت بتضامن مع المجتمع 2.86%، ثم تأتي نسبي تشعرك بتضامن الآخرين معك، وتشعرك باحتواء المجتمع لليتيم بنسبة 8.57%، وتليها نسبي الاهتمام وتشعرك بأن هناك من يقف معك بنسبة 14.29%، في حين بلغت نسبة تساعدك على تلبية حاجتك المادية بنسبة 22.86%، في حيث احتلت الصدارة مساعدة المجتمع لك على مواجهة متطلبات الحياة بنسبة 28.57%.

. نستنتج من خلال الجدول أن الإعانات التي تقدمها الجمعية تساعد المستفيدين على مواجهة متطلبات الحياة.

¹ تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيد صابر حنيش: نائب رئيس في جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 2019/04/01، بمكتبه على الساعة الواحدة ظهرا.

الجدول رقم 23: هل ترى أن الجمعيات المهمة باليتامى منطلقها¹

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
8.57%	3	حب مساعدة اليتيم
5.71%	2	احتواء اليتيم
11.43%	4	حماية اليتيم
17.14%	6	رعاية اليتيم لينشئ كبقية أفراد المجتمع
42.86%	15	منطلقها حب الرسول صلى الله عليه وسلم لكافل اليتيم
14.29%	5	الرغبة في الأجر من خلال رعاية اليتامى
100%	35	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن منطلقها حب الرسول صلى الله عليه وسلم لكافل اليتيم احتلت المرتبة الأولى بنسبة 42.86%، في حين احتلت رعاية اليتيم لينشئ كبقية أفراد المجتمع المرتبة الثانية بنسبة 17.14%، وتليها الرغبة في الأجر من خلال رعاية اليتامى بنسبة 14.29%، ثم تأتي حماية اليتيم بنسبة 11.43%، حيث بلغت حب مساعدة اليتيم بنسبة 8.57%، واحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 5.71%.

نستنتج من خلال الجدول أن الجمعيات منطلقها من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لكافل اليتيم كقوله (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة)، وهي القيمة الدينية المحركة لهذه الفئة وعلينا التركيز عليها.

¹ تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيد زيد الهادي: نائب الكاتب العام في جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 2019/04/06، بمكتبه على الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الجدول رقم 24: هل تقوم الجمعية بتقديم¹

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
34.29%	12	محاضرات
45.71%	16	ندوات
20.00%	7	دروس
100%	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة للندوات حيث بلغت 45.71%، في حين كانت نسبة المحاضرات 34.29%، أما أقل نسبة كانت للمبحوثين الذين يتلقون دروس بنسبة 20%. نستنتج أن الجمعية تعتمد على الندوات بشكل أساسي لأنها مناسبة، وأقل كلفة ويبقى عند الحاجة يلتجئون للمحاضرات والدروس.

رقم 25: هل ترى أن منطلق الجمعية²

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
22.86%	8	اجتماعي
5.71%	2	إسلامي
25.71%	9	تضامني
14.29%	5	نفسي
31.43%	11	تكافلي
100%	35	المجموع

كانت النسبة الأكبر للطابع الاجتماعي في حين بلغت 31.43%، يليها الطابع الإسلامي بنسبة 22.86%، حيث توسطت نسبي الطابع النفسي والتكافلي بنسبة 20% وبلغت أقل نسبة للطابع الاجتماعي 5.71%.

¹ تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيد حليلو لخضر : عضو في جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 2019/04/08، بمكتبه على الساعة الثامنة صباحاً.

² تم أخذ الإحصائيات من خلال مقابلة أخرجت الباحثين مع السيد دومي عطية : نائب الرئيس في جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي، يوم 2019/04/04، بمكتبه على الساعة الثالثة مساءً.

. نستنتج من خلال الجدول أن منطق الجمعية ذات طابع اجتماعي إسلامي تكافلي.

نستخلص من الدراسة ما يلي:

1. أن الأم لها الدور الأكبر في تحمل المسؤولية.
2. أن الجمعية موفقة إلى حد ما في اختيار المستفيدين.
3. إن قلة موارد الجمعية لها أثر كبير في عدم القدرة على تغطية احتياجات كل المستفيدين.
4. أن طبيعة طلب لمساعدة يؤثر على سرعة الاستجابة، وسرعة الاستجابة تكون حسب الخدمة المطلوبة.
5. جدية الإدارة كان لها الأثر البالغ في تحسين وسرعة الاتصال بالمستفيدين.
6. أن مساعدات الجمعية بسيطة لذلك هي مرتبطة أكثر شئ بالمناسبات الكبرى.
7. أن الجمعية موفقة إلى حد ما في تقديم الإعانات وإرضاء المستفيدين.
8. أن الجمعية قليلة النشاطات فهي تساعد المستفيدين على الحاجات الضرورية أكثر.
9. أن الجمعية منطلقها ذات طابع اجتماعي إسلامي تكافلي.

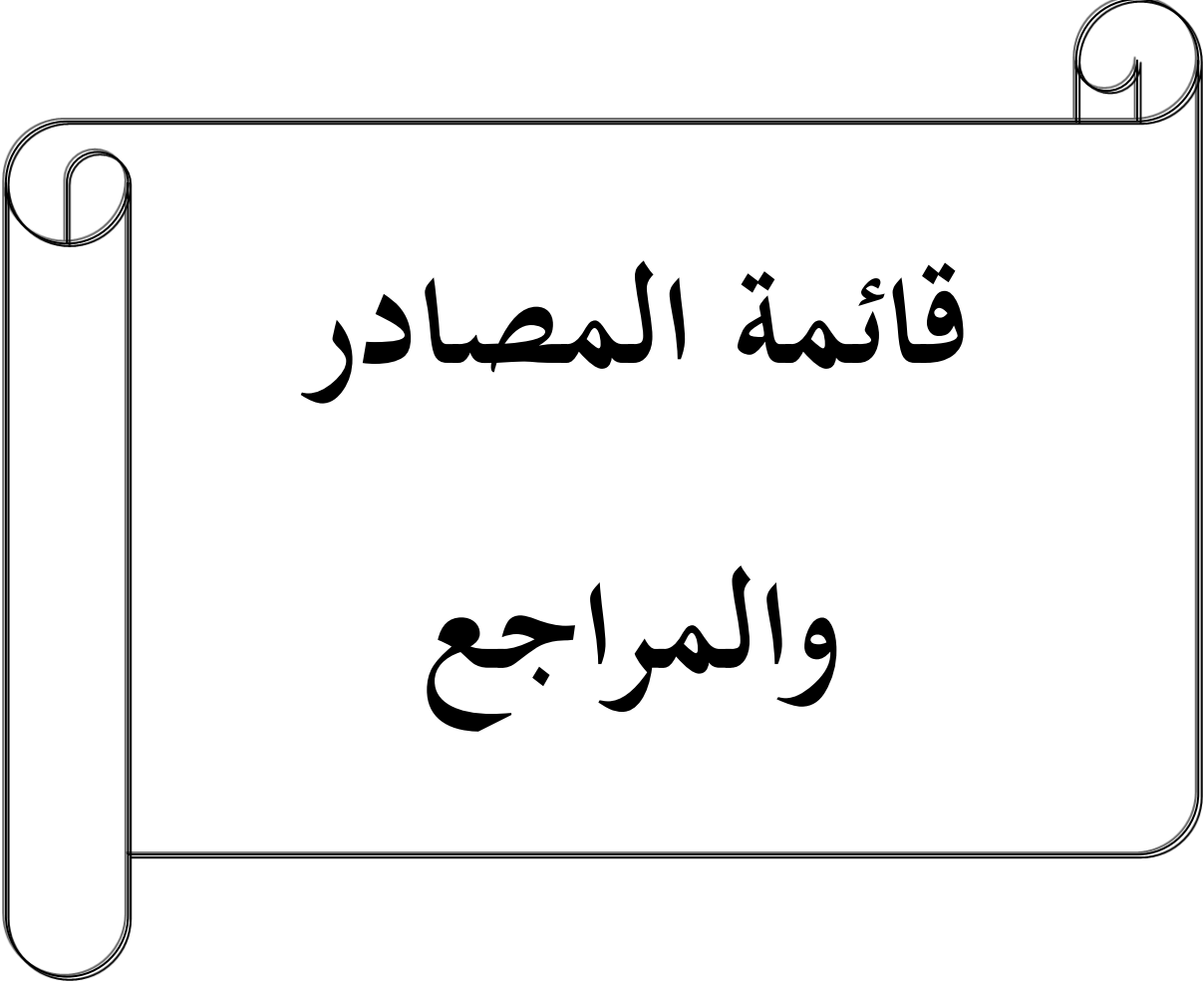
الخاتمة

- في ختام هذه المذكرة يمكننا أن نحمل عدة نقاط تكون كخلاصة لأهم ما ورد فيها.
- 1- راعت الشريعة الإسلامية حال اليتيم لعظيم الخطر المرتب على إهماله من جهة ولتحقيق القيم الإنسانية بين أفراد المجتمع من جهة أخرى.
 - 2- تعرف الدعوة على أنها حث الناس على ضرورة الخير والهدى للفوز بالسعادة وعليه تعددت مظاهرها وتنوعت طرقها.
 - 3- أن العمل الخيري جزء من الرسالة الإسلامية العالمية وأن الخيرية جزء من عقيدة الفرد المسلم وهي خيرية يسعى المسلمون إلى إيصالها لجميع البشرية.
 - 4- إن مفهوم العمل الخيري مفهوم واسع ولا يقتصر على مجرد تقديم المساعدات المادية.
 - 5- الجمعيات الخيرية مجموعة من الأفراد الذين يعملون بشكل جماعي بهدف مساعدة المجتمع وتقديم الخدمات له والعمل على رقيه وتقدمه دون الالتفاف إلى العائد المادي من وراء ذلك.
 - 6- العمل في الجمعيات الخيرية منضبط بمحدود شرعية ينبغي التقييد بها ومن أهم تلك الحدود: مراعات الحلال في المأخذ والعدل في التوزيع.
 - 7- مساهمة الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تكون من خلال العمل الميداني الذي يجسد تعاليم الإسلام وخصوصا التكافل الاجتماعي.
 - 8- أن من أهم ما تقوم به الجمعيات الخيرية كفالة اليتيم والسعي على الأرامل وعمارة المساجد.
 - 9- اليتيم صفة تلازم الولد إل سن البلوغ والبنت إلى أن تتزوج لذلك دعت الشريعة إلى العناية بهذه الشريحة الحساسة ورتبت على ذلك الأجر العظيم.
 - 10- أنه يجوز للعاملين في الجمعيات الخيرية إذا كانوا من أهل الاستحقاق أن يأخذوا من أموال الصدقات بالمعروف.
 - 11- يجوز أخذ التبرعات من غير المسلمين إذا كان جانبهم مأمونا، ولم يكن في أخذها ضرر للمسلمين.

التوصيات

وبعد الانتهاء من عملية البحث نلخص إلى جملة من التوصيات:

1. يحتاج الموضوع إلى دراسة معمقة لأنه يمس شريحة هامة في المجتمع من جهة، ولضرورة الموضوعية في التعامل مع العينات لتكون النتائج أقرب للحقيقة.
2. التوصية إلى الشؤون الدينية بضرورة حث الأئمة على توعية المصلين إلى أهمية الزكاة والوقف في كفالة الأيتام وتمويل الجمعيات المتخصصة في ذلك.
3. على الجمعيات المتصدية لهذا العمل أن تلتزم الجدية فيه وفق برامج مسطرة مسبقاً، مع ضرورة الالتزام بالحيادية أثناء عمليات التوزيع.
4. كما نوصي الجمعيات الخيرية بضرورة التنسيق حتى لا يكون الجهد ضائعاً أو مكرراً.
5. دعوة الجهات المعنية بالتمويل إلى توسعة مجال الإنفاق وتنوعها.
6. على الجمعيات السعي نحو التكفل لإحداث مشاريع ضخمة من شأنها أن تغطي احتياجات أغلب الأيتام.
7. ضرورة الاطلاع على المستجدات العالمية في كفاءات الإنفاق حتى نوسع من وعاء المداخيل

A decorative frame resembling a scroll, with a vertical strip on the left and a horizontal strip at the top, both featuring rolled-up ends.

قائمة المصادر

والمراجع

• القرآن الكريم

• كتب الأحاديث:

1. الديباج علي مسلم، جلال السيوطي، رقم الحديث: 2982، ج: 6.
2. رياض الصالحين، كتاب المقدمات، باب بيان طريق الخير، رقم الحديث: 127، ج: 2.
3. شرح الحديث رياض الصالحين، كتاب تطوير رياض الصالحين، باب تنظيم حرمان المسلمين وبيان حقوقهم، رقم الحديث: 233، ج: 2.
4. شرح رياض الصالحين، باب ملاطمة اليتيم والبنات، ج: 1.
5. شرح سنن ابن ماجه، للقزويني، دار الجيل، بيروت، ج: 6

• الكتب :

1. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.
2. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.
3. أحمد عوف عبد الرحمن، أوقاف الرعاية الصحية في المجتمع الإسلامي، ط: 1، دار الكتب القطرية 2007.
4. أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: 9، 2002م.
5. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس 1997م، ج: 20.
6. التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف المناوي، تحقيق ودراسة: الحميد صالح حمدان، ط: 1، 1990م، مطبعة قطب
7. حسن منسي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي، الأردن، ط1، 1999.
8. حسن موسى الصفار، العمل التطوعي في خدمة المجتمع، ط: 1، 2004، دار أطياف للنشر.
9. حنان قرقوتي، في الإسلام، منشورات محمد محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت.

10. ذوقان عبيدات وغيره: البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، دار مجدلاوي، عمان.
11. رشيد زرواتي: تدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، ط9، 2008.
12. الضوابط الفقهية المتعلقة بالوقف الإلكتروني الشبكة الفقهية أنموذجا، عبد الحميد صالح عبد الكريم الكراني
13. عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري، كيف نرسخها وكيف نعززها، ت: لصاحبها عبد القادر محمود البكار 2011؛ ن: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع. مصر، ط: 1 ص
12. لمدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو الفتح البيانوني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 3 1995م.
14. عبدالله بن ناصر بن عبد الله السرحان، فضل كفالة اليتيم «دعوة الى مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة».
15. عز الدين بحر العلوم، اليتيم في القرآن الكريم، ط: 2، دار الزهرك للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
16. علي بن حمزة العمري، فضل كفالة اليتيم ونبذة من الأحكام المتعلقة به، ط: 1 2011م، الرياض، دار الأمة للنشر والتوزيع
17. عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 1999.
18. عمار بوحوش، محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 1999.
19. العمل الاجتماعي والخيري التنظيم، التحديات، المواجهة، علي بن إبراهيم النملة، ط: 2، الرياض 1434هـ، بيسان للنشر والتوزيع. لبنان.
20. محمد زياد عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الهيئة المصرية للكتب القاهرة مصر د ، ط، د ت.
21. محمد شفيق: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، د ط، 1985.

- محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، ط: 1
1980.
22. محمود زيدان: الاستقراء والمنهج العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، ط: 4
1980.
23. الناجي لمن، الوقف وتنمية وخطورة اندثاره عن العمل الخيري، دار الكلمة للنشر، ط:
2، 2012م.
24. هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة، علي محفوظ، دار الاعتصام، القاهرة، ط:
9، 1979م.

• المعاجم والقواميس :

1. إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد، كتاب
المحيط في اللغة، ج: 2.
2. أبو البركات عبد الله بن محمود حافظ الدين النسفي، تفسير النسفي {مدرك التنزيل
وحقائق التأويل}، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بدوي، راجعه وقدمه: محي الدين
ديب، دار الكلم والطيب . بيروت، ط: 1، 1998م، ص 105.
3. اللسان العرب ابن منظور، محمد بن منظور الأفريقي المصري، دار الاصدار، بيروت، ط: 1
ج: 14 .
4. الصحاح (تاج العروس)، إسماعيل بن حمادة الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط:
4، 1987م، ج: 6.
5. طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، دار النفائس الأردن ط:
1، 2010.
6. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ج: 1، ط: 1.
7. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، تحقيق: مكتب
التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر
والتوزيع، بيروت، ط: 8، 2005م.

8. محمد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي . محمود محمد الطناجي، ج: 5، المكتبة العلمية . بيروت، 1979م
 9. محمد الدين أبو طاهر، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج: 1، ط: 8 2005م.
 10. محمد بن صالح بن محمد، العثيمين، مجموعة فتاوي ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج: 8، ط: الأخيرة 1413هـ، دار الوطن . الثريا.
 11. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط: جديدة 1995م، تحقيق: محمود خاطر، ج: 1.
 12. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل عالم الكتب، ط: 1، 2008، ج: 1.
 13. معجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، ج:
 14. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط: 1979م، ج: 4.
 15. يحيى النووي رياض الصالحين، كتاب الأمور المنهي عنها، باب: النهي عن صمت يوم إلى الليل، ص 363.
- المجالات:
1. عبد الحميد صالح، عبد الكريم الكراني، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية ، المدينة المنورة، رئيس تحرير المجلة، العدد: 188، تاريخ النشر: 1439/09/17هـ.
 2. العمراني محمد لمين ،الموارد المالية للجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وأوجه الرقابة عليها ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية منشورة على شبكة الانترنت العدد: 04 السنة 2018.
 3. محمد إيسفلي ، الموارد المالية للجمعية الخيرية في التشريع الجزائري ،مجلة منشورة عبر شبكة الانترنت.

• المقالات والبحوث و الرسائل الجامعية:

1. إبراهيم البيومي غانم، الأبعاد الإنسانية في الأعمال الخيرية، بحث.
2. الأمانة العامة للأوقاف الكويت، منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس (قضايا مستجدة وتاصيل شرعي)، بحث.
3. بنتسليم محمد جمال حسن استيتي، حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي، بحث.
4. بن حنيفه العابدين، الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله.
5. حنين ديه، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً، رسالة ماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2015م.
6. دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم، رسالة ماجستير.
7. السيد منير الحناز، أبعاد العمل التطوع، مقال.
8. صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . الكويت . المؤسسة الفقهية الكويت، ج: 18، ط: 1427.
9. طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، المواد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، بحث.
10. عبد العزيز شاكر حمدان الكبيسي، التجربة الأمريكية في العمل الخيري . الترتست، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للأوقاف، كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
11. ياسمين كحلاوي، حماية اليتيم في التشريع والقانون الجزائري، دراسة مقارنة، رسالة تدخل ضمن متطلبات الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: شريعة وقانون، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ت: 2016.
12. يحي فاطمة، وطعام عمر، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، جامعة: تلمسان، بشار 2014م.
13. مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، تصنيف الجمعيات الخيرية، بحث.

14. المواقع الالكترونية:
15. الشيخ سعود القاسمي، نشرة فصلية تصدر عن جمعية بيت الخير، موضوع.
16. حمد صالح جواد مهدي، العمل الخيري، دراسة تأصيلية تاريخية <https://ar.islamway.net/book/5233>، تاريخ التصفح: 2 فيفري 2019.
17. المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، مختصون في العمل الخيري، موضوع منشور على شبكة الانترنت، (<http://www.medadcenter.com/#ad-image>) تاريخ التصفح: 2019/02/26
18. موسوعة وزى وزى، أهداف الجمعيات الخيرية، موضوع منشور على شبكة الانترنت <https://weziwezi.com> (/) أهداف-الجمعيات-الخيرية، تاريخ التصفح: 2019/04/01.

• النصوص القانونية:

1. المادة 133، من القانون رقم 06/12. المؤرخ 18 صفر عام 1433، الموافق 12 يناير سنة 2012م، المعدل والمتمم للأمر رقم 41 و 43 و 119 و 122 و 126 المؤرخ في صفر عام 1419 الموافق 30 مايو سنة 1198م والمتعلق بإختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وسيرة، المعدل والمتمم (الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 02، سنة 15 يناير 2012).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين
تخصص دعوة وإعلام
استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان:

الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية
كافل اليتيم جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (LMD) دعوة وإعلام

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الدكتورة:

- بلال حكيمة بن عثمان فهيمه

- دريهم إسلام

الموضوع : تعبئة استبانته

في إطار إعداد مذكرة التخرج مكاملة لنيل شهادة الماستر في دعوة وإعلام، فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تعتبر المرجع الذي يوضح لنا وجهات نظرکم حول الدراسة المطلوبة منا.

أعلم اخي المبحوث ان هذه المعلومات تستخدم فقط في خدمة البحث العلمي وتبقى سرية لذا اجب بصدق وضع علامة (x) في المكان المناسب أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- السن:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الحالة العائلية: يتيم ☐

أرملة ☐

مطلقة ☐

- المستوى التعليمي:

أمي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- السكن:

ملك ☐ مؤجر ☐ مع الأهل ☐

- مقدار دخل العائلة:

- معيل الأسرة: ☐

الأم ☐ أحد الأبناء ☐ أحد الأقارب ☐ جمعية أخرى ☐

المحور الثاني: الظروف الاقتصادية للمستفيدين من خدمات الجمعية

1. هل لديك دخل مادي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: أشكال المساعدات التي تقدمها الجمعية

2- ما طبيعة المساعدات التي تقدمها الجمعية لليتامى؟

- تأهيل نفسي ☐

- مال (نقود) ☐

- قفة غذائية ☐

- تسديد فواتير الكهرباء والغاز ☐

- ألبسة العيد ☐
- الحقيبة المدرسية ☐
- أضحية العيد ☐
- دروس خصوصية وتقوية للأطفال ☐
- مساعدة في العلاج ☐
- رحلات ترفيهية ☐
- مخيمات للأطفال ☐
- 3- هل ترى أن هذه المساعدات؟
- كافية جدا ☐ كافية ☐ غير كافية ☐
- 4- ما مدى حاجتك إلى المساعدات التي تقدمها الجمعية؟
- محتاج جدا ☐ محتاج ☐ لست محتاج لها ☐
- 5- هل المساعدات التي تقدمها الجمعية تَمَسُّ؟
- الحاجات الأساسية ☐
- الحاجات غير الفورية ☐
- الحاجات الترفيهية ☐
- المساهمة في بناء منازل الأيتام ☐
- المساهمة في توفير مناصب شغل للأيتام ☐
- 6- هل ترى أن الجمعية سريعة للاستجابة للمطالب والاحتياجات الخاصة بالأيتام؟
- سريعة جدا ☐ سريعة ☐ نوعاً ما ☐ متماثلة ☐
- 7- هل تجد صعوبة في الحصول على المساعدات من الجمعية؟
- دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐
- 8- هل الاتصال بإدارة الجمعية؟
- أمر سهل ☐ أمر سهل جداً ☐ أمر صعب ☐ أمر صعب جداً ☐

المحور الخامس: زمن تقديم المساعدات

9- هل تقديم المساعدات مرتبط بزمن محدد؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم حدد هذا الزمن:

- أسبوعياً ☐

- شهرياً ☐

- سنوياً ☐

- قبل الدخول المدرسي ☐

- قبل وأثناء شهر رمضان المعظم ☐

10- هل تتأخر الجمعية في تقديم المساعدات عن الأوقات المعتادة؟

إطلاقاً ☐ أحياناً ☐ دائماً ☐

11- هل أنت راضى عن مستوى أداء الجمعية؟

راضى ☐ راضى جداً ☐ لست راضى ☐

إذا كانت الإجابة بـ: لست راضى. حدد الأسباب:

- عدم اهتمامها بكل اليتامى ☐

- مساعداتها غير مهمة ☐

- القائمون عليها لا يعاملوننا بطريقة جيدة ☐

- التأخر في تقديم المساعدات ☐

12- هل ترى أن مساعدات الجمعية تقتصر على الجانب المادي فقط؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تهتم الجمعية بنشاطات تقدمها للأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم حدد هذه النشاطات؟

- رحلات ترفيهية ☐

- مخيمات صيفية ☐

- دروس دعم وتقوية ☐

- أقسام للحضانة خاصة بالأطفال الصغار ☐

- تحفيظ القرآن الكريم للصغار ☐

14- هل المساعدات التي تقدمها الجمعية تشعرك ب؟

- الاهتمام ☐

- تضامن المجتمع معك ☐

- تشعرك بتعاون الآخرين معك ☐

- تشعرك باحتواء المجتمع لليتيم ☐

- تشعرك بأن هناك من يقف معك ☐

- تساعدك على تلبية حاجتك المادية ☐

- مساعدة المجتمع لك على مواجهة متطلبات الحياة ☐

15- هل ترى أن الجمعيات المهمة باليتامى منطلقها؟

- حب مساعدة اليتيم ☐

- احتواء اليتيم ☐

- حماية اليتيم ☐

- رعاية اليتيم لينشئ كبقية أفراد المجتمع ☐

- منطلقها حب الرسول صلى الله عليه وسلم لكافل اليتيم ☐

- الرغبة في الأجر من خلال رعاية اليتامى ☐

16- هل تقوم الجمعية بتقديم؟

☐ - محاضرات

☐ - ندوات

☐ - دروس

17- هل ترى أن منطلق الجمعية؟

☐ - اجتماعي

☐ - إسلامي

☐ - تضامني

☐ - نفسي

☐ - تكافلي

قائمة بأسماء محكمي الاستمارة

تم إجراء اختيار الصديق لأداة البيانات عن طريق تحكيم الاستبانة من قبل المختصين وقد تم الأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم وهم كالتالي:

الرقم	أسماء الأساتذة	جامعة التدريس
01	د. الطاهر الأدغم	معهد العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر
02	أ. د قادري محمد الصديق	معهد العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر

رئيس اللجنة الصحية بالمكتب الولائي: العربي باي

تواصلوا بنا عبر
المعلومات التالية

أهلنا هم الأمل

الخيرية كافل اليتيم

المكتب الولائي بالوادي

هواتفنا: 0772978477 | 0662130620
0674773726 | 0664609252

الفيس بوك: كافل اليتيم الوادي

البريد الإلكتروني:
Email: brahimdjouda@yahoo.co

رقم الحساب المصرفي
BDL- AGENCE EL OUED
005003674180797750 61

رقم الحساب الجاري
RIB 00799999000037943114
CCP 000037943114

أنا وك
اليتيم

شهادة شكر وتقدير لرئيس المكتب الولائي



حملة قفة اليتيم

من أجل مسح دموع حزن على خدي يتيم

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية
ASSOCIATION NATIONALE DE BIENFAISANCE KAFIL EL YATIM

المكتب الولائي الوادي

جمعية الخيرية كافل اليتيم الوطني

المكتب الولائي الوادي

قفة يتيم

تحت شعار: خدمة اليتيم شرف لنا

العنوان : حي أول نوفمبر القرية قرب المسجد
الهاتف : 0662130620-0550288081-0664609252

شعار الجمعية .

للمساهمة والإستفسار
تواصلوا بنا عبر
المعلومات التالية

أَهْلًا وَسَهْلًا

الجمعية الخيرية كافل اليتيم
المكتب الولائي بالوادي

هاتفنا: 0662130620 | 0772970477
0664609552 | 0674773720

الفيس بوك : كافل اليتيم الوادي

البريد الإلكتروني
Email: brothersouda@yahoo.com

رقم الحساب المصرفي
BOL- AGENCE EL OUED
005003674100797790 61

رقم الحساب الجاري
RIP 00799609000037943114
CCP 000037943114

أنا وكافل
اليتيم
كهاتين
في الجنة








صورة معبر لیتیم



صورة معبر لیتیم



قائمة الفهارس

فهرس الآيات

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَكَمْ لَهَا زَكَرِيَّا﴾ آل عمران	37	9
﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾	66	9
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الحج	77	15
﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ سبأ	39	15
﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنَاتٍ وَأَيُّهَا وَأَسِيرًا﴾ إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا الإنسان	9-8	15
﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ آل عمران	115	15
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة	7	15
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ البينة	7	15
﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ النساء	114	15
﴿كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لَفِي عَلَيِّنَ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ ﴿١١﴾ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴿١٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٢﴾ المطففين	21-18	17
﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرْ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ سبأ	39	17
﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ آل عمران	134	18
﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الحشر	9	18
﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ الضحى	9	31
﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ﴾ فَذَٰلِكَ الَّذِي يُدْعُ الْيَتِيمَ	2-1	31

		﴿ الماعون ٨٣ ﴾
32	83	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ ﴿ ٨٣ ﴾ البقرة
32	2-1	﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ ﴿ ٢ ﴾ النساء
	2	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ ﴿ ٢ ﴾ النساء:
33	10	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ . النساء
33	152	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ﴿ ١٥٢ ﴾ الانعام
33	220	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالُطُوهُمْ فَآخُونُكُمْ ﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَتْكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ ٢٢٠ ﴾ البقرة الآية

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث
16	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة
16	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته
16	الساعي على الأرملة والمسكين
16	ما نفعتني مال قط
31	أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى
31	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه
32	من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	الموضوع
38	جدول رقم 1 يبين الجدول حجم عينة المقابلة.
39	جدول رقم 02 يبين المجتمع الإحصائي المستهدف.
	المحور الأول: البيانات الشخصية
48	جدول رقم 1 يمثل متغير الجنس
48	جدول رقم 2 يمثل متغير السن
49	جدول رقم 3 يمثل الحالة العائلية
49	جدول رقم 4 يمثل المستوى التعليمي
50	جدول رقم 5 يمثل متغير السكن
50	جدول رقم 6 يمثل متغير معيل العائلة
	المحور الثاني: الظروف الاقتصادية للمستفيدين من خدمات الجمعية
51	جدول رقم 1 هل لديك دخل مادي
	المحور الثالث: أشكال المساعدات التي تقدمها الجمعية
51	جدول رقم 1 ما طبيعة المساعدات التي تقدمها الجمعية
	المحور الرابع: مدى كفاية المساعدات
52	جدول رقم 1 هل ترى أن هذه المساعدات
53	جدول رقم 2 ما مدى حاجتك إلى المساعدات التي تقدمها الجمعية
53	جدول رقم 3 هل المساعدات التي تقدمها الجمعية تـمـس
54	جدول رقم 4 هل ترى أن الجمعية سريعة الاستجابة للمطالب والاحتياجات الخاصة بالأيتام
54	جدول رقم 5 هل تجد صعوبة في الحصول على المساعدات من الجمعية
55	جدول رقم 6 هل الاتصال بإدارة الجمعية

	المحور الخامس: زمن تقديم المساعدات
55	جدول رقم 1 هل تقديم المساعدات مرتبط بزمان معين
56	جدول رقم 2 هل تقديم المساعدات مرتبط بزمان معين
56	جدول رقم 3 هل تتأخر الجمعية في تقديم المساعدات في الأوقات المعتادة هل تقديم المساعدات مرتبط بزمان معين
57	جدول رقم 4 هل أنت راضى عن مستوى أداء الجمعية
57	جدول رقم 5 هل ترى أن الجمعية تقتصر على الجانب المادي
58	جدول رقم 6 هل تهتم الجمعية بنشاطات تقدمها للأطفال
59	جدول رقم 7 هل المساعدات التي تقدمها الجمعية تشعرك ب
60	جدول رقم 8 هل ترى أن الجمعيات المهتمة باليتامى منطلقها
60	جدول رقم 9 هل تقوم الجمعية بتقديم
61	جدول رقم 10 هل ترى أن منطلق الجمعية

قائمة المحتويات

.....	الشكر والتقدير
.....	الإهداء
.....	ملخص الدراسة
.....	الخطـة
أ.....	مقدمة

الإطار المنهجي

3	أولاً: الإشكالية
3	ثانياً: التساؤلات:
4	ثالثاً: أسباب اختيار الدراسة:
4	رابعاً: الهدف من الدراسة:
4	خامساً: أهمية الدراسة:
4	سادساً: الصعوبات:
4	سابعاً: المنهج المتبع:
5	ثامناً: تحديد المفاهيم:
11.....	تاسعاً: الدراسات السابقة:

الإطار النظري

المبحث الثاني قيمة العمل الخيري وأبعاده وأشكاله.

15.....	المطلب الأول: قيمة العمل الخيري في القرآن الكريم والسنة النبوية.
15.....	الفرع الأول: قيمة العمل الخيري في القرآن الكريم.

16.....	الفرع الثاني: قيمة العمل الخيري في الحديث النبوي الشريف
17.....	المطلب الثاني: أبعاد العمل الخيري
17.....	الفرع الأول: البعد الاجتماعي
17.....	الفرع الثاني: البعد الديني
17.....	الفرع الثالث: البعد الاقتصادي
18.....	الفرع الرابع: البعد الروحي
18.....	الفرع الخامس: البعد التعليمي
19.....	الفرع السادس: البعد الصحي
19.....	الفرع السابع: البعد التنموي
19.....	المطلب الثالث: أشكال العمل الخيري
19.....	الفرع الأول: الصدقة
19.....	الفرع الثاني: التطوع
20.....	الفرع الثالث: الوقف
20.....	الفرع الرابع: الزكاة

المبحث الثالث: الجمعيات الخيرية وأهميتها في العمل الدعوي

23.....	المطلب الأول : نشأة الجمعيات الخيرية
23.....	أولا : على الصعيد العالمي :
24.....	ثانيا : على الصعيد الإسلامي العربي :
25.....	ثالثا على الصعيد الجزائري من 1830 إلى 1962
26.....	المطلب الثاني: أهداف ودور الجمعيات الخيرية
26.....	الفرع الأول: أهداف الجمعيات الخيرية

27.....	الفرع الثاني: دور الجمعيات الخيرية.
27.....	1. الدور الإنساني:.....
27.....	2. الدور الإسلامي:.....
27.....	3. الدور الخدمي:.....
27.....	4. الدور الوقفي:.....
28.....	5. دور السلطة:.....
28.....	المطلب الثالث: موارد تمويل الجمعيات الخيرية
28.....	الفرع الأول: الموارد الداخلية
28.....	أولاً: اشتراكات الأعضاء :
28.....	ثانياً: العائدات المرتبطة بأنشطة الجمعية
29.....	ثالثاً : إعانات الدولة والجمعيات الحلية :
29.....	الفرع الثاني: الموارد الخارجية.
29.....	أولاً:- الهبات والوصايا:.....
30.....	ثانياً: التبرعات
31.....	المطلب الرابع: فضل كفالة اليتيم
31.....	الفرع الأول: فضل كفالة اليتيم
32.....	الفرع الثاني :- المحافظة على أموال اليتامى

الإطار التطبيقي

المبحث الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

37.....	المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية وعينتها ولحمة عن الجمعية.
37.....	الفرع الأول: مجتمع الدراسة.

37	الفرع الثاني: عينة الدراسة.....
37	أولاً- عينة المقابلة
39	ثانياً_ عينة الاستبيان
39	ثالثاً: مجالات الدراسة:
40	الفرع الثالث: لمحة عن جمعية كافل اليتيم الوطنية بالوادي.
41	أولاً: تأسيس الجمعية:.....
41	ثانياً: أهداف الجمعية :
42	ثالثاً: نشاطات الجمعية :
42	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات.....
42	الفرع الأول: الملاحظة.....
44	الفرع الثاني - : المقابلة.....
45	الفرع الثالث-: الاستبيان.....
46	أولاً: محاور الاستبيان.....
47	ثانياً: خطوات تنفيذ العمل الميداني
48	المطلب الثالث: عرض بيانات الاستبيان.....
63	الخاتمة
64	التوصيات.....
65	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق.....
65	قائمة الفهارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ